

الرسالة المخلصية

المحتويات

صفحة	
٣٨٥	دعاء
٣٨٦	قلب ام (قصيدة)
٣٨٨	اثر المرأة وقيمتها في المجتمع
٤٠٠	المؤسسة السمسونية في واشنطن
٤١٢	ذكرى صلاح لبكي ، الشاعر الرسول
٤١٦	هوايتي
٤٢٢	قيام ادب عالمي ، في لبنان
٤٣١	خريطة للساء
٤٣٦	المشروبات الكحولية
٤٤١	لكل سؤال جواب
٤٤٢	احتفاء ديبروت بغبطة البطريرك مكسيموس الرابع
٤٤٦	انباء وطرائف
٤٥١	مطبوعات جديدة
٤٥٣	فهارس الرسالة المخلصية لسنة ١٩٥٥

ويسكي كوين آن

مشروب الملوك والامراء

نادرة ولذيذة

RARE IN QUALITY

EXQUISITE IN STYLE

QUEEN ANNE
Scotch Whisky



BY APPOINTMENT
WINE & SPIRIT
MERCHANTS TO
THE LATE
KING GEORGE VI
HILL THOMSON
& CO., LIMITED
Established 1793



HILL THOMSON & CO., LIMITED EDINBURGH

الوكلاء: نصر وقصر ملي - بيروت

تلفون ٢٧٨٠٥

الرسالة المجلد الثاني

السنة الثانية والعشرون

كانون الاول

١٩٥٥

العدد العاشر



دعاء

عند افول شمس هذا العام تتجه الانظار الى معطي المواهب وابي الانوار ، وقد لمع فيها بريق الحب والامل ، اذ رأت الخيرات تتدفق على البشرية من كل جانب . فهي ترنو اليه شاكرة مستغيثة ، راجية ان يسكب عطاياه المحيية على عالمنا المضطرب ، ويغمر الانسانية القلقة بأشعة السلام المنبثقة من مهد حبيبه ، ويمهد السبيل لتعايش سلمي طويل الامل بين بني البشر . فهو ملك السلام ، وواهب الحياة ، ومنه ترد كل عطية صالحة وكل هبة كاملة .

قلب ام

بقلم

مارون عيسى خوري

إذهب ولا ترجع إليّ ما الذنب ذنبك يا بُنيّ
لو كنت املك ما تشاء وهبت صدرك ما لديّ
لكنني محتاجةً ابغي واطلب كل شيء
أنت الذي سحراً جنى ورد الصبا من وجنتي
أنت الذي انتزع الضياء متوهجاً من مقلتي
وشربت من صدري دمي وشربت خرة اصغري
كم ليلة اسهرتني فيها وانت على يدي
تبكي فأبكي للبكا والدمع يملاً بحجري
قل لي ، وكيف اهنتني وانهلت غضباناً عليّ
اخرج سريعاً من هنا واغرب ولا ترجع إليّ

ومشى ، ولكن اين يذهب يا ترى حتى ينام !
فالليل ألقى ستره متهاثراً فوق الانام
وهوى السكون محطم الاضلاع ما فوق الظلام
بل اين امٌ مثلها اذا دجا ليل السقام
فلسوف ينهش صدره بشراسة داء عقام
فيثور في لهب الاسى حتى يرى الموت الزوام
ومشى يفكر شارد الخطوات منقطع الكلام

فكان صوت ضميره الحي استفاق من المنام
فمضى يسأل امه الغفران ، مرتجف العظام

•

وانى يقبلها بقلب صادق الايمان حي
الدمع يغمر وجهه وكأنه للارض ري
رقت لتوبته وقالت « يا حبيبي عد إلي »

بنك سوريا وبنان

شركة مغفلة

راسمائها ٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي : ١٢ شارع روكيين ، باريس المقاطعة الثامنة

سوريا

المركز الاداري : دمشق

شارع الحجاز ص. ب. رقم ١

السجل التجاري في دمشق رقم ٦

الفروع :

حلب دمشق دير الزور درعا حماه

حسبه حص ادلب قامشلية اللاذقية

الرقه سويدا طرطوس

لبنان

المركز الاداري : بيروت

شارع النبي ص. ب. ٧٥

السجل التجاري في بيروت رقم ٨٨

الفروع :

بيروت فرع مركزي

بيروت فرع الامير بشير

بعلبك صيدا طرابلس صور زحلة

امر المرأة وقيمتها في المجتمع

بقلم

روكس بن زائد العزيزي

لقد اساءت البشرية الظن في المرأة طيلة احقاب طويلة ، وليس في مقدوري - ولو اتيت براعة كتاب العرب كافة - ان اصحح احكام الانسانية اليوم في مقالة او في كتاب . وحسي ان اكرر ما قال الانسان العظيم غاندي في هذا الباب :

« لست اعرف من آثام البشر اثماً احقر ، ولا ابشع ، ولا اشد وحشية من امتهان الانسانية لنصفها الآخر ، او نصفها الافضل عندي ، او الجنس القوي ، لا الجنس الاضعف ، وهو انبل الجنسين واسماهما شأنًا ، لانه حتى في ايماننا مثال التضحية بالنفس ، والالم الصامت ، والايمان والمعرفة ! »

حسي ان تكون نظرتي الى المرأة متفقة في كل اتجاهاتها ونظرة غاندي . ليتهم ابو العلاء المعري المرأة ما شاء ، وليحاول ان يحط من قيمتها ما شاءت له عبقريته الساخرة المتهكمة ، اجل ليقل حكيم المعرة : « بدء السعادة ان لم تخلق امرأة ! ... » فلست ارى رايه في حال من الاحوال ، وكيف ارى رايه وانا القائل ان آراءه في المرأة ، وفي النسل ، عناصر هدم وتدمير اجتماعي بعيد اثرهما في الحياة

فابو العلاء النابغة العظيم كان على حد تعبير رجال القانون ،
 كان شريكاً مضارباً له سهمه في الربح ، وليس عليه من الخسارة
 شيء ، ولو تناولت الخسارة رأس المال كله !
 كذا كان موقف ابي العلاء ، فهو لم يجرب المرأة زوجة ،
 ولا عرفها اختاً ، ولا عرفها بنتاً ، ولا عرفها رفيقة ، فلا عجب
 اذا نقم عليها - لان الناس اعداء لما يجهلون !

المرأة واسطورة الفيل

لعل قضية المرأة بين خصومها والناقمين عليها تشبه اسطورة
 الفيل والعميان ، فقد سمع جماعة من العميان الناس يتكلمون على
 الفيل وذكاء الفيل ، وضخامة الفيل ، وانه مركب للملوك ،
 فاشتاقوا الى معرفة الفيل ، فتبرع احد البصراء الخبثاء باصطحابهم
 الى جنينة الحيوانات ليريهم الفيل ، فلما وصلوا الى الجنينة قال
 لاحدهم : « مد يدك وجس الفيل » . فمد الاعمى يده الى ساق
 الفيل فاذا هي ضخمة ، فسأل البصير قائلاً : « هذا هو الفيل
 كله ؟ » اجاب البصير : « اجل هذا هو الفيل » . فتعجب الاعمى
 من حماقة الذين يمدحون الفيل وقال : « ساق غليظة تثير في الناس
 كل هذا الفضول ، قبح الله الفيل ! اين هو من جمال الشجرة
 وفائدة الشجرة ، يا حماقة الناس ! » فالتفت البصير الى الثاني
 وقال : « جس الفيل فيها هوذا قريب منك » وكان الاعمى الثاني
 قريباً من خرطوم الفيل فامسكه وسأل البصير : « اهذا هو
 الفيل ؟ » . اجاب البصير : « اجل هذا هو الفيل الذي به سمعتم » .
 فهز الاعمى رأسه وقال : « اذا كان غيري يحمد الله على البصر
 فاني احمده على العمى ، فقد حفظ عمائي شيئاً من ذكائي ، فلم

اجد في الفيل ما يجده المبصرون . انه خرطوم لا اكثر ولا اقل ، لكنه دون الخرطوم الذي يستعمله القوم لارواء الجنائن ، قاتل الله الناس عندما تشدد بهم الحماقة ، ويحملون الاشياء فوق ما تحمل ! »

فابتسم البصير الحيث وقال للاعمى الثالث : « جسّ الفيل فيها هوذا قريب من يديك » . وامسكه ذنب الفيل ، فضحك الاعمى حتى كاد يغمى عليه وقال : « قاتل الله جماعة المبصرين كم هولوا علينا فيما مضى ، وكم ذكروا لنا من شأن الفيل . لقد عرفته انه ذنب نافه حقير »

ثم جاء دور العميان ، فاخذ يخاصم كل منهم رفيقه في شأن الفيل لاعتقاد كل منهم انه عرف الفيل على اكمل وجه . هذه الاسطورة تذكرني بموقف ابي العلاء من المرأة ، وبموقف كل ناغم عليها .

وأد المرأة قديماً والنقمة عليها

اما وأدوا المرأة قديماً ؟ في الشرق ؟
 اما حاولوا ان يقولوا انها لا تعاقب ولا تثاب ، وانها لا نفس لها كالرجل ، اما حاولوا ذلك في الغرب ؟
 اما قال (شريدن) على لسان ابطال احدى رواياته ان تعليم الفتاة لعنة ، وان تعليمها السحر اشرف من تعليمها القراءة والكتابة ، الم يهاجم المكتبات العامة لان الفتاة تستطيع ان تشتري منها الكتب التي تحرر فكرها فتجعلها قادرة على ابداء رأياها ؟ وشريدن ، كما يعلم الكل ، ولد سنة ١٧٥١ ، وتوفي سنة ١٨١٦
 اما طلب ابو العلاء المعري ان يقتصر في تعليمها اذا كان

لا بد منه على بعض سور القرآن ، على شرط ان يعلمها شيخ مرتعش اليدين ، وهو ناظم على تعليمها الحظ والكتابة :

ولا تحمد حسانك ان توافت بايد للسطور مقومات
ذكرت ما تقدم لايين ان الانسانية اساءت الى المرأة عامدة
متعمدة ولم تدر انها في كل ما صنعت كانت مسيئة الى نفسها ،
متناسية حق المرأة ، متجاهلة قيمتها .

اساء الادياء الى المرأة فكانوا اذا اراد احدهم ان يعزي
من دفن بنتاً له من اصدقائه تمثل بقول ابي العلاء المعري :
ودفن والحوادث فاجعات لاحداهن احدي المكرمات
وتمثل بقول ابي بكر الخوارزمي :

قال في تعزية احد رؤساء هراة :

« لولا ما ذكرته من سترها ، ووقفت عليه انا من غرائب
امرها ، لكنت الى التهينة اقرب من التعزية ، فان ستر العورات
من الحسنات ، ودفن البنات من المكرمات »
لقد كان المعزون يتمثلون بقول الشاعر :

ولم ارَ نعمة شملت كريماً كنعمة عورة ستوت بقبر
وقول الآخر :

تهوى حياتي ، واهوى موتها شغفاً والموت اكرم نزال على الحرم
وقول الآخر :

سميتها اذ ولدت تموت والقبر صهر ضامن وبيت

المرأة هي التي تصوغ المجتمع

وما علم هؤلاء ان المرأة هي التي تصوغ المجتمع الانساني ،
وهي التي توجه الرجل في الطريق الذي ترغب فيه ، فاذا رأينا

الرجل الشرقي يخاف من الحياة فلنعلم انه هو الذي جنى على نفسه . اما حجبنا المرأة في اول الامر خوفاً من الخلعاء والمستهترين ، امثال الوليد الثاني ، ثم بالغنا في ذلك ورأيناه ضرورة ، فأضحت المرأة اذا فتحت الباب لطارق ورأته رجلاً غريباً تهرب منه ، وتستتر وجهها نزولاً على التقاليد ، كأن الوليد الثاني المستهتر يترصدها على الابواب والنوافذ ؟ فشاهد الاطفال امهاتهم فقلدوا ما تفعل الام ، وهم لا يدرون ، خوفاً من القريب ، واندس في عقل الطفل الباطن ذعر من كل مجهول ، وخوف من كل غريب اما خاف الرجال على المرأة فحجزوها في الدار ، فحكموا على نصف الامة بالشلل ؟ لقد نجح الرجال باستعباد المرأة فحكموا على انفسهم بالافلاس الاجتماعي ، فأضحت المرأة وكأنها قطعة من الاثاث قال لي احد اصدقائي : « ما رأيك في الحجاب ؟ الا تراه ضرورياً لصيانة اخلاق المرأة ؟ »

قلت : « ان بقاء الحجاب شهادة ناطقة بأن معشر الرجال ما زالوا يخفون وراء ملابسهم حيوانات لم تتطور بعد ، فلو ان الرجال بلغوا من التهذيب الخلقي حداً يجعلهم ينظرون الى كل انثى نظرة سامية شريفة لما كان بنا من حاجة الى الحجاب في حال من الاحوال »

قال الشاعر العراقي المشهور جميل صدقي الترهوي :

اني لارجو ان أرى التوقير في الفتيان دابا
والوم من مردوا فلم ينبغوا عن السفه أجتنابا

اضف الى ذلك ان المرأة اذا تعودت ان تحترم نفسها واخلصت في ذلك لم يعد الحجاب ضرورياً لها في حال من الاحوال « فإذا اردنا ان نعرف مقدار تأثير المرأة في المجتمع وجب

علينا ان نراقب الرجال في الغرب ، فانهم اذا ارادوا ان يتطرقوا الى احاديث نابية ، قصرُوا الجلسة على الرجال ، فمن هنا نرى ان المرأة تهذب المجتمع ، لان الجلسة التي تحضرها المرأة يضطر الرجال فيها للوقار ، والاحتشام ، فنرى من هذا ان اول اثر للمرأة في المجتمع انها تضطر حتى السفهاء من الرجال على تصنع الوقار والحشمة . والرجل مهما تكن درجة ثقافته يحاول ان يتحاشى انتقاد المرأة ، حتى ذلك الشاعر الذي حمد ربه على انه ليس عزباً ليهرب النساء ، لان مجرد اعلانه هذا معناه الخوف

ومن اثر المرأة في المجتمع ان العرب قديماً كانوا اذا ارادوا الذهاب الى الحرب اخذوا النساء معهم ، لان وجود النساء يثير في المحاربين روح الشجعان والشجاعة

ونحن اذا تأملنا ملياً وجدنا ان كل اصلاح ظهر في المجتمع كان الدافع عليه المرأة ، لان المرأة من طبيعتها حب التجديد والتبديل فهذا صاحب الشريعة الاسلامية لم يقف في وجه قريش تلك الوقفة الجبارة لولا خديجة تلك الزوج الوفية

وهذه الخنساء التي فقدت اولادها الاربعة في معركة واحدة ووقفت كالجبل الاشم تسأل محدثها عن نتيجة المعركة وعن الانتصار لماذا اذهب الى التاريخ اقلب صفحاته وقد سمع كل منا بحديث التلميذة الخالدة مدام كوري مكتشفة عنصر الراديوم . وبمدام روزفلت التي جعلت من زوجها الاشل ذلك الرجل العظيم الذي كان ميزان العالم في الحرب الكونية الاخيرة ، ومدام تشرشل التي يروى الرواة انها هي التي كونت زوجها ذلك التكوين ؛ وما حديث السيدة ايفا بيرون بعيد العهد ،

فلقد كانت عضد زوجها ، وكان نجاحه في الحياة على يدها ، فنصب لها قومها قبل ان تمر سنة على وفاتها اعظم تمثال تخليداً لذكرها ولحميد فعلها

ولربما من يقول : لقد ذكرت لنا المرأة الغربية ، فأرنا امرأة شرقية لها اثر في المجتمع او لها قيمة . ولهذا السائل اقول : هذه اخت جوهر لال نهرو تتراأس هيئة الامم المتحدة في دورة ١٩٥٣ ممثلة للهند كلها

فاذا عرفنا اثر المرأة في المجتمع وفي البيت علمنا ان لها قيمة لا تدانيها قيمة ، لانها هي التي تهذب وتشجع وتربي واذا نحن طلبنا للمرأة الاحترام والمساواة بالرجل فليس معنى ذلك اننا نطلب من المرأة ان تهجر منزلها وتنصرف للامور العامة ، او تصبح هي الامر الناهي في البيت ، فلقد كان الفرنسيون ، وهم اعظم دعاة الحرية ، حكماء حين نصت شريعتهم سنة ١٩٣٧ على ما حرفه :

La femme a les mêmes droits que l'homme, mais l'homme reste toujours le chef de la famille

اي : للمرأة حقوق الرجل نفسها ، لكن الرجل يبقى دائماً رب الاسرة ! فنحن نطلب ان تكون المرأة متعلمة مثقفة كالرجل تماماً ، لانها اذا بلغت هذه الدرجة قدّرت مسؤولياتها ، وفهمت واجباتها ، وعلمت ان الحرية زيادة في المسؤولية ، وان الحرية ليست اباحة كما يفهم بعض الذين قلدوا الطبقات التي اصابها الاغلال الاجتماعي والخلقي في الغرب

إن عدم الاستقرار الذي نلمحه في بعض الاحيان على بعض النساء العصريات ناتج عن الثقافة الحاملة التي منيت بها المرأة ،

لانهم كانوا يكتفون لها بالتعليم الابتدائي ، فصارت اذا رأت ان السلاح الذي في يدها مغلول الى هذا الحد لا يصلح لمواجهة الحياة عمدت الى البهرجة والزينة المبالغ فيها ، تحاول ان تستر ذلك بابتكار الازياء ، وبارهاق المنزل واغراق ميزانيتها بمحفلات التعارف التي لا تنتهي غالباً الا باهمال الابناء وتركهم وديعة في ايدي الخدم ، فيشبون وقد تخلقوا بأخلاق الخدم

قال نابوليون قديماً : « في كل امر من الامور فقس عن المرأة ». وهذا القول معناه ان المرأة هي التي توجه المجتمع التي تؤثر فيه ، ولولا ذلك ما قال نابوليون تلك القولة التي اصبحت خالدة فنحن اذا احتقرنا انساناً سألنا حالاً : « ما قيمته وما تأثيره ؟ » والمرأة لا يستطيع احد ان ينكر تأثيرها ولا قيمتها . ولولا احتقارنا للمرأة لما كنا نحن العرب الذين يزيد عددنا على سبعين مليوناً نقف من العالم ولا أثر لنا ، ولا قيمة لصوتنا ، وكأننا نعيش في العالم على هامش الحياة ، وسر ذلك اننا لا نشعر بوجود المرأة ، فهي اذاً تربي رجالاً لا قيمة ولا تأثير لهم في المجتمع الانساني ، فمادنا لانهب للمرأة الا شخصية سائبة ، فهي لا تهب لابنائنا الا شخصيات مائة خداجة لا قيمة لها ، ولا أثر في المجتمع . واعتقد ان هذا جزء وفاق لما جنت ايدينا ، فالتقصاص الحق من جنس العمل

افلاس الحياة الشرقية في الاسرة

ان العائلة الشرقية تكاد تكون مفلسة حتى في ارق الطبقات ، والسبب في ذلك ان الزمالة والصدقة بين الزوجين تكاد تكون معدومة . فالرجل بتأثير رواسب الافكار القديمة يريد من المرأة

ان تظل قطعة من الاثاث في المنزل ، لا اكثر ولا اقل . وهو بتأثير سلطة والديه واهله تظل حياته في منزله في شبه ارتباك والمرأة ، بتأثير الافكار القديمة التي نتوارثها عن اسلافنا ايام كانوا لا ينظرون فيها الا الى زينتها ، انصرفت الى الزينة والبهرجة ، وارادت من الزوج ان يكون كل ايام حياته كالיום الاول من ايام الحطبة ، وما علمت انها هي المسؤولة عن تغيره ، اولاً وآخراً ، لانها كثيراً ما كانت ترهقه بالدلال ، ولم تحاول ان تكون صديقة له تفهمه وتحاول ان تساعد على حل المشاكل التي تعترض طريقه . لم تقدر ان اغلب الرجال لا يريدون ان يتدخل احد في اعمالهم ولو كان ذلك التدخل لمصلحتهم . واعتقد ان الزوج الذي يقبل من امرأته الرقابة على اعماله - وارجوان يفهم من قولي الفرق بين رقابة ومساعدة في الرأي - سيفقد شخصيته ، وتفقد زوجته الرجولة فيه وتندم حيث لا ينفع الندم ، فالرجل يجب ان يظل حصناً لا يقتحم ، وما اقبح الحصن اذا فقد منعه . ان المرأة التي فرضت رقابتها على البيت ، وسيطرت عليه ، ستشعر بانها تعيش في قبر مع جيفة محنطة ، وما اتعس الاحياء اذا حكم عليهم ان يساكنوا الاموات !

حكمة الله

لعل اعظم حكمة تظهر فيها قوة العدل الالهي ان الازواج الذين يلوثون الحياة الزوجية ، يشعر كل منهم في النهاية انه مرغم على ان يعيش مع عدو عدو ، او مع ميت تأخر دفنه ، وهذا عدل الهي يرينا ضرورة الانسجام بين الزوجين وقيمة الزمالة والصدافة بين الرجل والمرأة ، يرينا بالتالي ان البيت الذي رزق

المرأة الحكيمة الفاضلة رزق خيراً كثيراً . وان البيت الذي اضحى هم المرأة فيه الزينة والبهرجة والحفلات الراقصة انما هو جحيم لا تطاق

ماذا افادني اشتغالي في مهنة التعليم

ان اشتغالي في مهنة التعليم مدة طويلة اتاح لي فرصة لادرس تأثير المرأة وقيمتها في الحياة ، فقد كنت ارى الطلاب يسلكون المسلك الذي اکتسبوه من البيت ، فكنت ارى الطالب الذي لا يحتاج الى التنبيه ، والطالب الذي انسابت شخصيته بتأثير البيت ايضاً

فالبيوت التي انصرفت فيها الام الى حفل الافراح والاستقبالات كانت تبدو آثار اهمال الام في ابنائها فتحولهم مائعين او مشاكسين الى حد يثير الشفقة وينم على ما في البيت من اضطراب يستره طلاء الحضارة الشفاف الزائف

لست اريد ان انصب نفسي معلماً او مرشداً في هذه المقالة ، لكنني اريد ان اقول بصراحة ، انه ما دامت غاية المرأة ان تؤثر في الرجل فانها قادرة على ذلك بالحكمة والعلم ، والهدوء النفسي الذي تشيعه في المنزل

سمعت مرة سيدة تقول : « رأس مال الرجل - وتريد ان تقول عقلية الرجل - فسطان براق ووجه زائف ! »

لقد اسفت في سري وابتسمت وقلت : « هذا هو الذي قاد مجتمعنا الى الهاوية . لان هذه الامور وحدها تهم الرجل الفاسد ، والشاب الغاوي . اما الرجل الذي يريد ان ينشئ اسرة محترمة فتمه امور كثيرة غير الفسطان البراق ، وغير الوجه الزائف .

لان الحياة التي تبني على الزائف انما هي حياة زائفة . يهيمه ان يشيع في بيته روح الهدوء ، والطمأنينة لكي يشعر انه بعد عراقك أليم متواصل في حياته اليومية عاد الى نعيم من العواطف الصادقة ، الراقية المخلصة . اما الصخب ، والشكوى ، وعدم الاستقرار الذي تشيعه بعض السيدات في المنزل فانه لا يشفع فيه وجه زائف ولا فسطاط براق ، ولا كل انواع الرقصات التي اجهل اسماءها واتجاهلها لان مثل هذه الجواء تترك اشنع الآثار

قد تخلق الزوج المشاكسة الصخابة او عادمة الاستقرار من زوجها فيلسوفاً كسقراط الذي نكب بزوج سخابة لم تعرف اثنا مثلها ، اسمها « زنيتي » فقد كانت - على جمالها - تحول البيت جحيماً من اجل اتفه الاسباب ، فلما سئل سقراط عن سبب زواجه من زنيتي مع علمه بسوء اخلاقها اجاب : « لقد تزوجتها لأتعلم عن طريقها احتمال البشر كلهم بصبر ، واقابل كل نكبات الحياة بابتسامة هادئة هازئة » . يروى انه في احد الايام بينما كان يحاضر تلاميذه اخذت زنيتي تضج وتشم على عادتيا ، فلم يلتفت اليها ، فلما رأت اعراضه عنها سكبت الماء القدر على رأسه ؛ فابتسم والتفت الى تلاميذه وقال : « لا تتعجبوا ، فبعد البرق والرعد والعواصف ، لا بد للامطار من ان تهطل ! »

لكن ليس في مقدور كل رجل ان يكون سقراط ، ومن حظ السيدات ان سقراط كان نسخة من كتاب لم تتكرر طبعته الى الآن ، لانه كان مثال الزهد والتشرف ، ولا اعتقد ان كثيراً من الزوجات يطقن الأزواج الزاهدين المتشرفين . فيروى انه كان يرتدي جلد شاة فلما رآه تلاميذه اخذوا يتغامزون

فقال : « لو كان عندي غير هذا الرداء للبسته ! »
 من نعم الله التي ما زلت اذكرها اني لم اسمع امي دعت
 على احد من ابناءها الى ان توفاه الله . فاطر ذلك في نفسي ،
 وقادني الى درس حياة المجتمع الذي اعيش فيه لاعرف سر
 افلاس الحياة في المجتمع المخترم الذي يعيش بين البدواة والحضارة ،
 فوجدت ان للمرأة قسطاً وافراً من ذلك الافلاس !
 لان الطفل الذي نزيه يتم تكوينه في الخامسة من عمره ،
 وكل ما يدخل على شخصيته بعد ذلك انما هو تعديل في المظاهر
 لا في التصميم الاساسي

كثيراً ما يلوم الاهل المدرسة ، وينسبون افلاس تربية
 اولادهم اليها ، مع انهم لو انصفوا لكانوا يلومون انفسهم . لكي
 نجعل المسألة واضحة نضرب مثلاً بانسان جاء الى صواغ بقطعة
 من الحديد وطلب منه ان يصوغ له منها خاتماً على طراز خاتم
 من الذهب عين له شكله ، فلما تم ضرب الخاتم اخذ الرجل
 يلوم الصواغ لانه لم يحول الحديد ذهباً . اعتقادي ان كلاً من
 القراء يعذر الصواغ ويحكم على لائمه بالجنون او بالحماسة . وهذا
 ما يحدث لبعض الاسر عندنا تماماً يوم تلوم المدرسة لانها
 عجزت عن تحويل الحديد ذهباً ! قال الشاعر واجاد :

الام مدرسة اذا اعدتها اعددت شعباً طيب الاعراق !
 وقال جبران : وجه امي وجه امتي ! اي ان الامة التي
 لاهم لنساءها الا التبرج والزخرفة امة منقرضة ولو عضدتها الملائكة .

من اركان الثقافة والعلم في اميركا

المؤسسة السمسونية في واشنطن

بقلم الدكتور

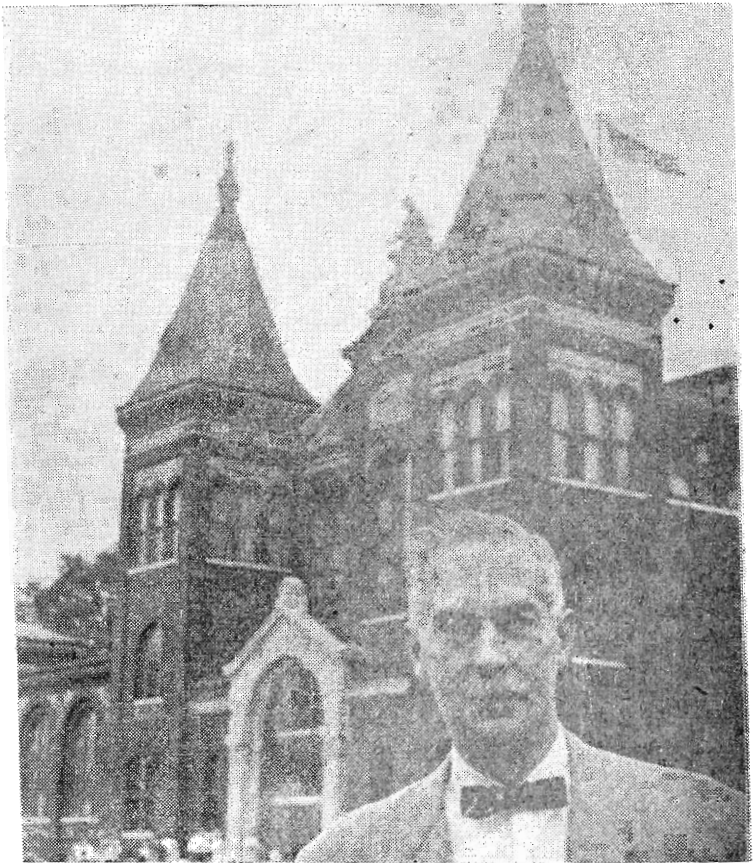
يوسف اسعد داغر

من اهم المؤسسات العلمية في العالم طراً ومن اكثرها شهرة واوفرها نشاطاً في خدمة العلم والثقافة المؤسسة السمسونية في واشنطن العاصمة التي تحتل بين دور العلم مركز الصدارة في ما لها من اثر بارز في تطوير الثقافة والعلم ليس في اميركا وحدها بل في جميع انحاء العالم . فما هي هذه المؤسسة ياترى ؟ وكيف نشأت وبرزت ، وما العمل الحضاري الذي تقوم به ، وما هو سبيلها الى هذا كله ؟

الاسم والمسمى

تستمد هذه المؤسسة اسمها من هبة سخية اسبها على العلم والثقافة منذ نحو ١٢٦ سنة ، عالم بريطاني كان عضواً في الجمعية العلمية الملكية البريطانية ، توفي في جنوى عام ١٨٢٩ ، بعد ان اوصى بتخصيص ٥٥٠,٠٠٠ ليرة انكليزية ذهب من ثروته الطائلة للولايات المتحدة مشروطاً على حكومتها : « ان تؤسس في العاصمة

واشنطن داراً للعلم والثقافة تعمل على النهوض بأسسها وعلى نشر العلوم والمعرفة بين العالم اجمع «
 قبل مجلس الكونغرس الاميركي الهبة من حيث الاساس



الدكتور ليونارد كرميكل السكرتير الدائم للمؤسسة السمنونية وترى وراءه الجناح الخاص بالفنون والصناعات والحرف التي يتوافد الناس بالملايين لزيارتها خلال السنة

واصدر في عام ١٨٤٦ قراراً يوجب فيه انشاء مؤسسة علمية تعرف بـ «المؤسسة السمثسونية» تقوم في العاصمة واشنطن وتكون الحكومة الاميركية مؤتمنة عليها بشخص رئيس البلاد ونائب الرئيس ورئيس المحكمة العليا ، ومساعدى الرئيس من الوزراء واعوانه في الحكم . كذلك نص القرار الذي اتخذته مجلس الكونغرس على انشاء مجلس ادارة للمؤسسة المذكورة يتشكل من نائب رئيس الجمهورية ورئيس محكمة العدل العليا ، و٦ اعضاء من مجلس الكونغرس و٦ غيرهم منتقن من بين الخاصة وقد مكنت عائدات هذه الهبة الكبيرة وما اضيف اليها فيما بعد من هبات اخرى اسبيلها في سبيل العلم بعض نصراء العلم من الاميركيين ، المؤسسة المذكورة من القيام بابحاث ومشاريع علمية ثقافية على نطاق واسع تناولت مختلف مظاهر النشاط الفكري والعلمي ولاسيما علوم الانثروبولوجيا والبيولوجيا وعلم الهلك او الجيولوجيا وطبيعيات علم الفلك والجيوفيزيقا

لمحة خاطفة عن المؤسسة مع العلم وسيرتها معه

ما كادت المؤسسة السمثسونية تدرج في قمتها حتى اخذت تسير في ركاب العلم وتعمل جاهدة على خدمته . وكانت الحكومة الاميركية تعهد اليها القيام رسمياً بكل ما يتوجب عليها - اي على الحكومة - القيام به من الابحاث العلمية . فقد كان عملها في هذا الحقل عمل الكشف . من ذلك انها تولت ابتداء من عام ١٨٥٠ ولمدة ٢٠ سنة ، ادارة مصلحة الاحوال الجوية التي انشئ لها فيما بعد ادارة خاصة تعرف بمصلحة الرصد الجوي ، كذلك ان قسماً من النشاط الذي كانت تقوم به المؤسسة اصبح اليوم

من اختصاص مصلحة صيانة الأجراف والمناظر الطبيعية إحدى مصالح وزارة الزراعة في أميركا. كذلك امنت هذه المؤسسة في الماضي قسماً من مصلحة المساحة. ولا تزال المصالح الاميركية الحكومية تعتمد لليوم الى حد بعيد على مساهمة هذه المؤسسة وتعاونها في ما ترمي اليه من دروس وبحوث

وقد اشتركت المؤسسة منذ انشائها حتى الآن باكثر من ١٥٠٠ بعثة علمية تناولت بالكشف اقصى المناطق وابعدها. كذلك قامت بدراسات واسعة حول بعض الجزر المحيطية لتحديد مظاهر الحياة فيها. وفي السنتين الاخيرتين قام خبراء المؤسسة ببعثات علمية في المكسيك وبناما والغويان البريطانية وفنزويلا وجزر الكارولين وجزر فيجي وتيبي وغيرها ايضاً في مختلف المناطق الاميركية

كذلك تبوعت المؤسسة بثمان بعض الاجهزة والادوات العلمية لفريق من رجال البحث لا يعملون مباشرة في خدمتها. كذلك هي تضع تحت تصرفهم ما لديها من المختبرات وخزائن الكتب وغير ذلك من المنافع العديدة بحيث يزيد عدد العلماء الذين يستفيدون من خدماتها مباشرة كل يوم على مائة عالم. كذلك تعتمد المؤسسة الى الاجابة عن كل ما يرد عليها من الاسئلة والمعلومات سواء بالاتصال الهاتفي ام بالكتابة. وهي تتولى القاء المحاضرات في اوقات معينة حول العلوم والفنون، وتشارك بنشاط بالمناهج التربوية والعلمية التي تذاع بواسطة محطات الاذاعة والتلفزة في الولايات المتحدة. وقد باشرت منذ عهد قريب تأمين تبادل المعلومات حول كل ما يتصل بالعلوم على مختلف مظاهرها اما في حقل النشر العلمي فلها في الحلبة جهاد مرير ومحصول

كريم اذ بلغ عدد ما نشرته من الكتب ما يزيد على ٧٥٠٠ كتاب لخصت فيها بايجاز واقتضاب نتائج الابحاث التي قامت بها البعثات العلمية التي اضطلعت بها . وقد وزعت من مطبوعاتها اكثر من ١٢ الف نسخة كثيراً ما ارسلتها دون مقابل . وقد كان لصاحب هذه الكلمة السعي للحصول من المؤسسة المذكورة على قسم هام من مطبوعاتها لدار الكتب اللبنانية وملكيات الجامعة اللبنانية في الاونسكو ، وذلك اثناء الزيارة التي قمنا بها لواشنطن بدعوة من وزارة الخارجية الاميركية لتتولى الاشراف على وضع الخطط لاعادة تنظيم الدائرة العربية في مكتبة الكونغرس الاميركية

وتتولى المؤسسة السمثسونية توزيع هذه المنشورات بواسطة المصلحة الدولية القائمة فيها للمبادلات العلمية . وهذه المصلحة تتقبل بدورها المنشورات والمطبوعات العلمية التي ترد عليها هبات او مبادلات . وقد فاق عدد الطرود البريدية التي تداوتها مصلحة المبادلات الثقافية في المؤسسة المذكورة في السنة الماضية على مليون طرد

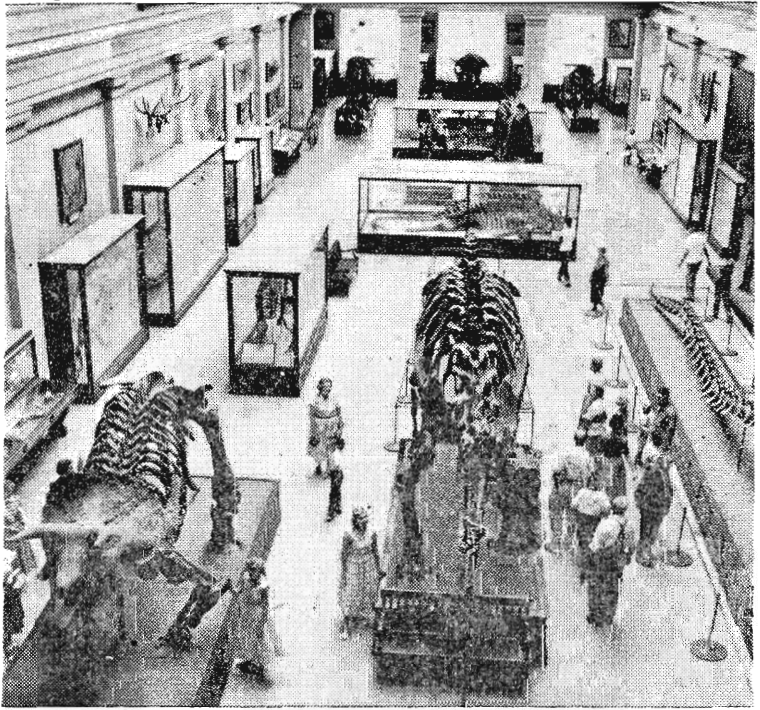
المؤسسة السمثسونية والدوائر التابعة لها

وعلاوة على هذا النشاط الذي تبديه المؤسسة الاميركية التي نحن بصدد وصف اعمالها الباهرة ، فهي تهيمن مباشرة على تسع دوائر او مصالح هامة تغذيها الهبات الخاصة التي يقدمها لها نصراء العلم وبعض المساعدات التي ترد عليها من الحكومة الاميركية . والى القارئ الكريم اهم هذه المصالح التابعة للمؤسسة السمثسونية

١ - متحف العلوم الطبيعية

تعود نشأة هذا المتحف الى مجموعة طيبة من نماذج مختلفة

من المعادن تركها جيمس سمثسون معروضة في اللجنة الخاصة بالتاريخ الطبيعي والفنون الصناعية . ويبلغ عدد النماذج في الجناحين المذكورين ٣٥٤٣٠٢٠٠٠ منها ٦٣٢٤٠٠٠ نموذج زيد على هذه المجموع خلال السنة الماضية . من هذه المعروضات ما ورد عليها



منظر عام لآحد المعارض الكبرى في المؤسسة السمثونية

هبة من بعض الاميركيين او من الادارات الاميركية وغيرها من دوائر الحكومات الاجنبية ومع ان جزءاً ضئيلاً من هذه المجموع يعرض لانظار الزوار فالمتحف المذكور هو من هذه المؤسسات الاميركية الثلاث التي

تتمتع في واشنطن بشهرة واسعة بعد قصر الكابيتول والبيت الابيض . وقد شاهد ٣،٥٠٠،٠٠٠ زائر اميركا تمكنوا هذه السنة من زيارة معارض المؤسسة السمثسونية : العلم الاميركي ، المنجم الاول ، ومذكرات جورج واشنطن وغيره من مشاهير المواطنين الاميركيين ، وألبسة ربات البيت الابيض الاول وغير ذلك من الازياء الاميركية القديمة ، ونماذج السيارات الاولى او القاطرات الحديدية . ونماذج الاختراعات الميكانيكية التي اوجدت ثورة في الصناعة في تلك البلاد ، وبواكير الطائرات الاميركية الاول ولاسيما طائرة لندبرغ الذي قطع بها المحيط الاطلسي لأول مرة

وفي المعرض المذكور عظام متحجرة يزيد عمر بعضها على ٤٠٠ مليون سنة . وهناك موميات مصرية مخططة منذ الوف السنين ، وصنائع الحزف عند اليونان ، وبعض نماذج من صناعات الهنود او قبائل الزنوج في افريقية وغيرها من القبائل الاسيوية والافريقية التي لا تزال بعد على فطرتها ، عدا عن مجموعات هامة من النقود القديمة واوراق التمتع ومساطر للسفن على مر السنين والاجيال ، والكتابات القديمة بمختلف الاقلام والحروف ، وغير ذلك من الصور والرسوم المحفورة او المنقوشة التي كلها ترمز الى مدى التطور الذي قطعه الانسان في سيره صعوداً نحو الرقي

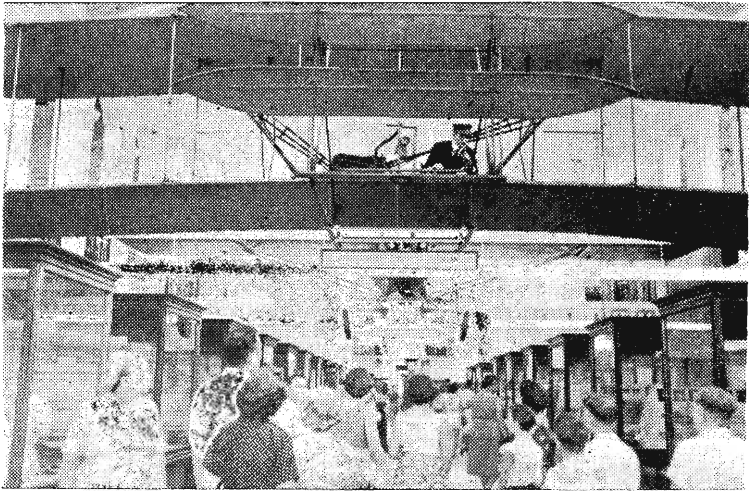
٢ - قسم السلالات الاميركية

انشىء هذا القسم عام ١٨٧٩ وهو يجمع كل ما يتصل بقريب او بعيد ، من المعلومات الخاصة بالهنود سكان اميركا الاقدمين ، او ما له علاقة بمناسك عباداتهم ومظاهر لغاتهم المحكية ومظاهر حضارتهم مدى الاجيال السحيقة ، وعاداتهم وخرافاتهم .

فقد اقتصر نشاطه في بادئ الامر على الهنود الاميركيين في حياتهم العصرية ثم اخذ يتوسع في هذا الحقل ويجمع كل ما تخلف عنهم من اثر يذكر فجمع من مخلفاتهم كثيراً من المخطوطات والكتابات القديمة

٣ - حديقة الحيوانات في واشنطن

انشأت هذه المؤسسة الحديقة المذكورة، ويعرفون عنها بالزو،



جزء من معرض الطيران وصناعة الطائرات منذ ظهور الطائرة، ومختلف الاطوار التي مرت بها والاجهزة التي دخلت في تركيبها

سنة ١٨٨٩، حيث حاولت ان تجمع ما تبقى من الحيوانات الآخذة بالانقراض والزوال، فبجاءت ادارة الحديقة تحتفظ به وتؤمن له الجو والاقليم المواتي لبقائه وصيانه. وتعد الحديقة اليوم اكثر من ٣٠٠٠ نوع او نموذج تسرح فيها على ما ترغب وما يلائمها

من ظروف العيش . وقد بلغ عدد الزوار الذين زاروا الحديقة في السنة الماضية ٣،٥٠٠،٠٠٠ نسمة

٤ - دائرة الارصاد الفلكية

انشئت الدائرة المذكورة عام ١٨٩٠ لتتولى الكشف عن مظاهر الاحوال الجوية ورصد الكواكب في القبة الزرقاء ولاسيا الشمس . ولها مرصدان اقامتهما في اعلى المرتفعات ، احدهما مرصد مونتروما في جمهورية تشيلي والآخر مرصد الجبل المستدير في كاليفورنيا . وقد اخذت هذه الدائرة منذ عام ١٩٢٩ على نفسها الكشف العلمي عن الشمس وما لبثوا من اثر في الحياة ومظاهرها المختلفة على الارض

٥ - متحف فريير للفنون الجميلة

في عام ١٩٠٦ اوصى شارلز لانغ فريير بمجموعة فنية عمل على تكوينها منذ عهد بعيد ، ووقف عليها هبة للمحافظة عليها وانماها ، كما عهد اليها تنشيط كل ما يؤول الى تظهير حضارة الشرق الاقصى او يغذي في النفوس حب الجمال . ويقوم في هذه الدائرة مجموعات هامة من فن الصين واليابان وكوريا والهند وايران وغير ذلك . كذلك يضم هذا المتحف مجموعة من الرسوم لفنانين اميركيين بين فنههم والفنون الشرقية اكثر من صلة . والدائرة المذكورة تنعم باحترام الجميع وتتمتع بثقة الاميركيين لما تعده من المناهج وتلقيه من المحاضرات لتزيد الاميركيين معرفة بالشرق وفنونه

٦ - المتحف الوطني للفنون الجميلة

ويتبع المؤسسة السمسونية المتحف الوطني للفنون الجميلة حيث

توجد معروضة على انظار الزوار عدد من المجاميع الفنية جاد بها هبات واعطيات بعض الاميركيين ، بينها مجاميع هامة من روائع الصور الفنية وبدائع النقش والحفر وغير ذلك من مصنوعات مهرة الصانع من خزف وزجاج وبلور وقطع معدنية وعاج وميناء



عالمان اميركيان اختصاصيان في علم الحيوان يفحصان بدقة سرطاناً جباراً ارسل الى المؤسسة السمسونية من اليابان . وهو نموذج من ٣٥ مليون قطعة نموذجية تضمها متاحف المؤسسة المذكورة في واشنطن

ويتبع المتحف الوطني للفنون الجميلة المجموعة الوطنية للفنون التي انشئت عام ١٩٣٧ وكانت قواتها مجموعة اوقفها عليها سترايندرو

ملون وزير المالية السابق في الحكومة الاميركية كما ارصد مبلغ ١٥ مليون دولار لبناء متحف عصري الطراز يضم هذه المجموعة النادرة. ومنذ ان تم تدشين هذا المتحف عام ١٩٤١ بلغ عدد الزوار الذين زاروه نحواً من ٢٣ مليون نسمة وبنايته تعد من اجمل البنايات في واشنطن

٧ - المتحف البيولوجي لمنطقة القنال

انشئت هذه الدائرة عام ١٩٤٠ والحقت بالمعهد السمسوني . وهي تعنى بدراسة تلك المنطقة في كل ما يتصل بمظاهر الحياة الاستوائية والفسولوجيا والطب والاحراج في تلك المنطقة . وقد نشرت هذه الدائرة الآن اكثر من ٦٠٠ كتاب او بحث تتعلق بآية ناحية من هذه النواحي العلمية

٨ - معرض الطيران وصناعاته المختلفة

تعنى هذه الدائرة بجمع كل ما يتصل بقريب او بعيد بصناعة الطائرات . والفضل في انشائها يعود لصموئيل لانفلاي السكرتير الثالث للمؤسسة السمسونية الذي يجب أن يعد رائداً كبيراً من رواد علم الطيران في اميركا

٨ - المتحف الوطني لصناعة الطيران

نشأت هذه الدائرة عام ١٩٤٦ بقرار من مجلس الكونغرس الاميركي لتكون معرضاً يضم نماذج الاجهزة والادوات التي تدخل في تركيب الطائرات على اختلافها ومن يرغب في دراسة الطيران من الوجهة التاريخية بالمواد الاولية اللازمة . وفي المتحف الوف من نماذج الطائرات التي اعتمدت حيناً في الطيران ، بعضها

معروض لانظار المتفرجين والزائرين ، كما تضم الدائرة المذكورة مكتبة تضم اهم الاصول والمراجع الخاصة بالطيران وتطوره
٩ - متحف التاريخ والتكنولوجيا

ومن الانشاءات التي ستزاد قريباً على المؤسسة السنوسية متحف التاريخ والتكنولوجيا . وتنفيذاً لهذا المشروع فقد طلب سكرتير المؤسسة بذاكرة رفعها الى الحكومة الاميركية اقترح عليها رصد ٩٩٠,٠٠٠ دولار لتنفيذ هذا المتحف والخروج به الى حيز الوجود وهكذا نرى كيف ان هذه المؤسسة العظيمة وما اليها من الدوائر والمصالح العالمية تعمل على تطوير العلم وبثه بين الطبقات الشعبية ليستفيد منها الجميع على السواء من الرفيع الى الوضيع .



SNIP

عَدْنَان الْحَكِيم وَشُرَكَاءُ
إختصاصيون
بالنظارات الطبية
ساحة النبع

Adnan HAKIM & Co.
Opticiens

Pl. des CANONS

ذكرى صلاح لبكي

الشاعر الرسول

حديث اذاعه من نار الاذاعة اللبنانية

الاستاذ رشاد دارغوث

في هذا الصيف اصيبت البلاد بخسارة ، ليست الخسائر « المادية »
وان عظمت لتذكر ، بالنسبة الى تلك الخسارة « المعنوية »
فقد مات « شاعر » من عندنا ، شاعر لبناني ، خرد صريعاً ،
وهو في « ارجوحة القمر »

والشعراء ، في جميع الامم ، قليل قليل . انهم صفوة النخبة ،
النخبة الموهوبة ، بل هم معدنها المشع . انهم « اورانيوم » كل زمان
ذلك الشاعر الذي فقدناه ، وهو في عنقوان رجولته ، وابان
اعداده لرسالته ، شاعر كبير ، شاعر اصيل النفس ، عريق البيان .
شاعر لو عاش لأتحف الادب بالخالدات ، فوق ما التحفه به من
باكورات

وذروة الخسارة فيه انه بدأ ، في اخريات ايامه ، يتجه اتجاهاً
عالمياً ... اذا لم نقل اتجاهاً انسانياً ، فهو قد انتهى من القرية
والعرزال ... الى افق اوسع ، يتلوه افق اوسع ، فاوسع ،
حتى يشمل العالم بنظرة واحدة ، ويلف قلوب الخلق ببيت واحد
وهكذا كانت الخسارة في الشاعر الصريع خسارة مضاعفة . خسرتنا
الشاعر الذي انطفأ هناك ، فوق احدى قممنا - وهو يتسلق القمة

الانسانية الشامخة - وخسرنا في الشاعر «رسولاً» لم يتم رسالته

نحن في هذه البلاد - وفي لبنان
على وجه التخصيص - وفي هذه
« الامم » التي نتكلم لغتها ونحكي
لغتنا - نحن بحاجة الى رسالة ...
الى رسول ، الى شاعر رسول -
كحاجتنا الى الماء ، سواء كنا في
البوادي او في السهول والجبال
ذاك ان هذه الامم ما برحت
تتأثر بالشعر ، هذا « الخداء الانساني
الاول » كما يتأثر سواها من الامم
بالنغم وبالالوان او ببطولات اللعب
ولئن كانت هذه الحاجة غير
ملحة الحاح العطش - حتى الآن - ما
دام في الناس نظامون وقوالون ...
يطفئون حدة تلك الحاجة ، او
يخدّرون اصحابها - فان هذه الامم
بحاجة الى الشاعر « المعلم » ، الشاعر
« الرسول » ، الشاعر « المرابي » ...
كمثل حاجاتها الى الهواء والنور



فقيه الشعر والادب صلاح لبكي

واي معلم مرب هو ، بل اي رسول ؟ انه رجل ضبط
اعصابه ، وكبح جماح اهوائه وغروره ، وحد من فوضى الفكر

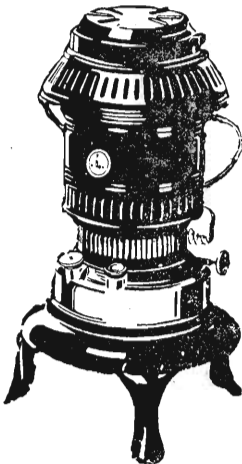
ونزواته ، وتحرر من « جنسياته » ... فاصبح شاعراً يقول الحق ،
 ويعطي القدوة الصالحة لاصحابه
 وحينئذ يكون للشعر صده في النفوس ، واثره في العقول
 بعد القلوب . بل حينئذ يكون ذلك الاثر اثراً فعالاً وقوة منتجة
 ان هذه الامم - امم « العربية » من بيض وسودان - هم
 امم البيان والسحر الحلال - فهم بحاجة الى « شاعر » يحول
 عندهم شهوة الكلام الى شهوة للعمل
 ومن اخرى من شعراء لبنان ، موطن الروعة والحرية
 والجمال ، يحمل هذه الرسالة ، وخلق ذلك المعلم الرسول ؟

كان شاعرنا الصريع - يرحمه الله - في نهاية المطاف ، يكاد
 يلج ذلك الحرم ، ذلك الهيكل المقدس ، يوم تهاوى في صدره
 القلب ، وانحطم في نفوسنا الامل . فقد كان « مشروعاً » لشاعر
 رسول ... كما كان شوقي في فترة طويلة من حياته . سمّت
 به معرفة بالحقوق ... وايمان بقديسية النظام والقانون ، وشعور
 بوحدة الشرق واممه ، وتحسس بآلامها وآمالها . وبفضل ذلك
 كله نهد الى احتلال المرتبة التي تبوءها من قبل امير الشعراء ...
 ولكن الحياة « الرسولية » ، حياة الشاعر المعلم الرسول ،
 حياة حرمان مستمر ، وجهاد لا هوادة فيه . انها حياة « يوغا »
 من نوع جديد

فواحسرتاه على الشاعر الصريع ... في مستهل الطريق الى
 اداء رسالته . وواسفاه على الامل المهيض في بداية بدايته
 الا ان هذه النهاية الفاجعة بالذات ، هذه الخسارة المضاعفة ،
 هي بداية النصر لمن لا يدركه اليأس ابدآ

ونحن في وطننا هذا ، وفي امتنا هذه ، قد غدونا مثلاً اعلى في الصبر ، وامثولة دالة في النضال ، منذ درج « التاريخ » حبواً فوق شطآننا ، حتى ترعرعت الحرية في ربوعنا وما ادري مناخاً ينبت فيه الشعر وينمو ، وتناصل جذور الرسائل وتجود ، كثرية باركها التاريخ ، واخصبها الفداء ، وقديستها الحرية فيا صديقي الشاعر الصريع ، لئن متّ وفجعنا بك كما فجع الشعر في لبنان ودنيا العرب ، فان جسدك الذي « اكله » فرط احساسك ، وقلبك الذي ارهقه طول جهادك ، سيزيدان في خصب هذه التربة المباركة ، وفي قدسيتها وقد يكونان جزءاً من كيان « الشاعر الرسول » المرتجى ، وبعضاً من رسالته الازلية الباقية .

DEMON



نبيع رخيصاً وننصح مجاناً
لا تتعب نفسك فتفتش هنا وهناك
عن مدفأة لا تجدها بالحقيقة مكفولة
بمنازاة الا في المحل المشهور
اميل باز - النار والنور
طريق الشام - بيروت
حيث معروضة جميع انواع
المدافئ العالمية .

هوايتي

بقلم

جوزف حايك

لم يهوَ قلبي في الدنيا الا اموراً ثلاثة : اثنين ولدا ، والثالث لم يولد بعد . اما المولدان فهما : حياة العزلة ، وعشرة اهالي العزلة . والحلم الذي يدغدغني منذ زمن هو ان يتسع فؤادي لكل انسان على وجه الارض

حياة الوحدة وعشرة اهالي العزلة اعشقتهما لاني عشتهما . اصبحا حقيقة راهنة لا تقبل الشك ، اي شك . فهما من لمي احتلا مكاناً ، وفي دمي سالا نجيعاً . لا ، لست مغشوشاً ، ولست بحاجة الى برهان ، ولو اصطف العالم كله يناقضي فلن ألين ، فالتجربة عندي اكبر برهان

والامر الثالث اهواه لانه حلم . ولذة الحلم ، عندي ، ان يبقى حاملاً لا ان يصبح حقيقة . فبحلم واحد اتلذذ اكثر من الف تلذذ بتحقيق الف حلم . كأن هذا البعد يضيء على الحلم كل الجمالات ، ويصب فيه كل السعادات . حتى اذا فكرت به غمرتك الجمالات والسعادات ، وتلاشى هيكل الحلم هباء . لذة الحلم انه طليق من كل قيد ، وفسيح لا يقبل التضييق ؛ ومرارة التحقيق تقييد وتضييق . وانما نهوى الحلم لاننا لا نتصوره مرتين بشكل واحد ورونتي متائل : له في كل ثانية شكل ورونتي ؛ وانما نكره التحقيق ولو ارتدى الجمال ثوباً ، ذلك انه ثبت في

شكل نهائي ، وكل ثابت يعاف على طول المدى . نحن نهوى
التغير والتلون والمستحيل والعيشة في الخيال ، فوق بين السحاب ،
ونقت النزول الى الارض لتتسمر في بقعة معينة
وإذا كنت ميزت بين عيشة العزلة وعشرة سكان العزلة
فلأدل على عبادتي للخوة . تلك الخلوة التي عشقتها من يوم صفعني
ضجيج الحياة ، ففرقت في دوار مربع كدت لا اخرج منه سالماً .
ولست هوايتي للخوة لانها خلوة وحسب . انا لا اهوى الفراغ .
اهوى الخلوة لاني اصادف فيها صحباً عديدين ، طعمة مباركة
من اعز الاصدقاء الذين يجادونك يوماً ويومين ، وتقضي الحياة
بصحبتهم فتخالها لحظة توارت ، هذه الطعمة تضم قادة البشرية من
ادباء ومفكرين ، فاضت ارواحهم عن الاجداث ، فسرحت في الفضاء
الشاسع . هذا هو العالم الذي الجأ اليه . اهرب من عالم الى عالم
ولست اجد راحة ولا لذة تضاهي صحبة هذه الطعمة في هذا
العالم ، الا عشرتي لأهالي العزلة في العالم الارضي . ولذتي ليست
لذة صرفاً ، هي لذة تشوبها نزوة من الحسد الحلال . ذلك الحسد
الذي يملك على اشتهاه ما تيسر للغير دون ان يفقده الغير .
احسدهم لانهم استطاعوا - وهم في الجسد - ان يعيشوا خارج
الجسد ملتفتين الى الروح ، وما استطعت ان اشاركهم هناة
هذه العيشة السماوية وجسدي متكمش بروحي . انا احبهم لانهم
يشكلون قسماً من العالم الذي اهوى في العالم الذي امقت
على هذا الصعيد فقط تصبح عيشة العزلة مرادفاً لقاطني العزلة .
شطران من كل واحد . وهذا ما يشرح تناقضاً بين لأول
وهلة في هواية عزلة واناس ينقضون هذه العزلة . العزلة واحة في
صحراء مقفرة . هي نوبة صامتة - اذا صح ان تكون النوبة

صامته - في نشيد من الضجيج والغوغاء ، ولكنها اروع ما في النشيد
 اما الحلم الذي لم يولد بعد ، واخاف ان لا يولد في هذه
 الحياة فهو هوايتي الكبرى ومحور حياتي كلها . وهوايتي هذه
 نقلتني الى عالم الخيال ، ونفخت فيّ عشق هذا العالم دون عالم
 الواقع والحقيقة . وهكذا غدوت في عالمين يشد بي كل الى جهة .
 وصرت لا اعرف حقيقة ماذا اريد : أن لا يتحقق حلمي الاكبر
 فأتلذذ به اكثر من الف حقيقة ، او ان يتحقق فانشق من هول
 الفراغ الذي يحدثه فيّ ؟ انساني العاقل الساهي السائح في عالم
 الخيال يقول : لا يتحققن حلم كهذا بسبب الانفجار ، وانساني
 المستيقظ على الارض يصرخ بملء شدة : بل ليتحققن ولأكن
 ضحيته الاولى تغسل تماونه

حياتي في هذه الدنيا هي ان تولد هوايتي الكبرى ، ومتى
 ولدت يغدو طعام الموت كلي العذوبة . حققت الدنيا هوايتين
 لي ، واليوم اجدها عاجزة عن ان تحقق هواية الهوايات . آه !
 متى يتسنى لهذا القلب ان يسكن الدنيا كلها فيه او يسكنها
 هو ! اذا كانت الدنيا ستضيق عنه فهو لن يضيق عنها . يريد
 ان يجتله الجميع ، ليصبح ملك الجميع فلا يفرقن بين خليقة من
 الخلائق لان الله صنعها واحبها .

انطوان دقوني

بناية استغان ، ش. فخر الدين

بيروت تلفون ٢٩٢٩٠

تصوير في
 حفلات زواج
 تصوير للهواة

Antoine
 DAKOUNY



بإمكانكم
أن تسافروا
إلى باريس
ذهاباً وإياباً بمبلغ:

ل. ل. ١٠٢٦

إلى لندن بـ:

ل. ل. ١١٠٦, ٥٠

درجة سواح

ولكن هل تعلمون أنه بإمكانكم القيام برحلة مدونة تختارونها
والترقفة فيها بالمتبلغ ذاتها، وهي:

القاهرة - أثينا - اسطنبول - روما - ميلان - فينا - مونيخ
ستوتكارت - فرانكفورت - نورمبورغ - دوسلدرف
زوريخ - جنيف - بروكسيل - أمستردام - مرسيليا ؟

ولاحظوا على معلومات إضافية متعلقة بمحطات التوقف التي تبرزها راجعاً -
شركة الخطوط الجوية الفرنسية - أروكليس سفركم المعتاد

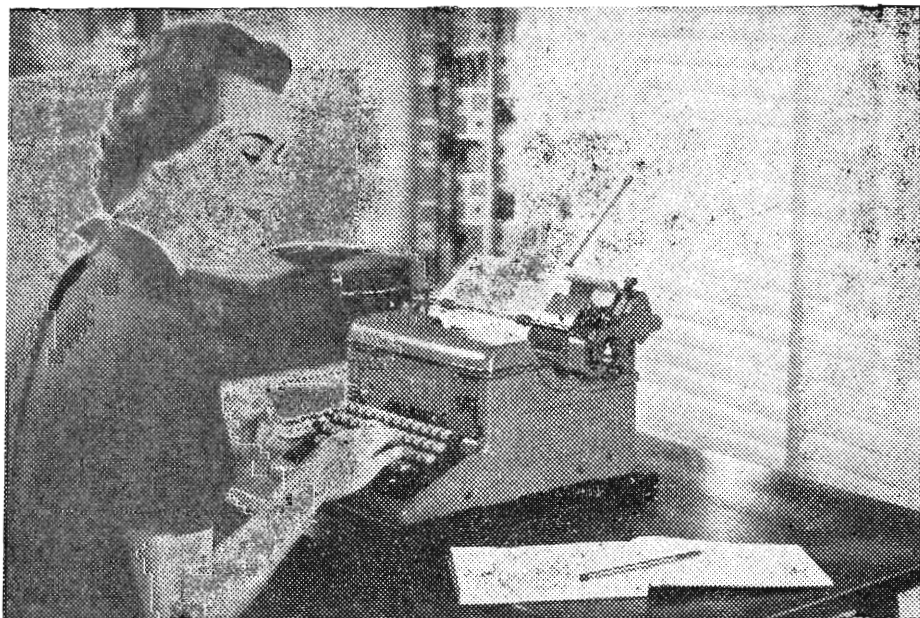
الوكلاء المعتمدين: الخطوط الجوية اللبنانية - ابه ورسوب - بيروت - تلفون: ٢٠٢٢ - ٢٠٢٢٢ - ٢٠٢٢٠

الخطوط الجوية الفرنسية



AIR FRANCE

قبل ان تشتري آلة كتابة عليك بتجربة ومعاينة



امبريال

الآلة الانكليزية التي تجمع كل الحسنات

تسهيلات في الدفع - اسعار متهاودة

صالة العرض : محلات ميلفرد ليمنته - بيروت

بناية القساطلي - شارع فخري بك - تلفون ٣٠٥٨٩

الرسالة المخلصية مجلة دينية تاريخية أدبية علمية
تصدر مرة في الشهر وستنتها عشرة أشهر
ادارتها المركزية : دير المخلص ، قرب صيدا ، لبنان

الرسالة المخلصية

الوكلاء

اربد : الارشندريت انطون نصر قرب
الاسكندرية : الاب بطرس الحداد ب م
ام درمان : الارشندريت كيرلس الحجار
بعلبك : السيد انطون امين الباشا
بغداد : الاستاذ يوسف يعقوب مسكوني
بيروت : (١) الاب اثناسيوس تصور ب م
(٢) شركة الاعلانات العالمية
(٣) الاب لورنسيوس فيصل ب م
جديدة مرجعيون : السيد اميل ابي خليل المصور
حلب : الاب باسيليوس الحجار
دمشق : السيد خليل قصاب
رياق : السيد حنا مقدسي
زحلة : السيد جوزف فرحات مطران
الزرقاء : الاب ميشال حبيب ب م
طرابلس المينا : الخوري يوسف سلامه
صور : السيد انيس قبضي
صيда : الايكونوموس اثناسيوس مشنتف

الاشراك

السودان ومصر ١ جنيه
الاردن والعراق ١ دينار
البلاد الاميركية ٥ دولارات
فرنسا والاتحاد الفرنسي ٩٠٠ فرنك
سوريا ولبنان :
الاشترك العادي ١٠ ل ل
ثمن النسخة ١ ل ل
اشترك العائلات ٦ ل ل
الدوائر والشركات
واشترك المساعدة ٢٥ ل ل

القاهرة : الاستاذ نعوم طاما
القدس : الاب نقولا نصرالله
اللاذقية : الاب استفان سالم

Lawrence : Msgr. P. Abouzeid, B. S.
Methuen : Rev. Lucien Malouf, B. S.
New-London : Rev. Simon Hage, B. S.
Mexico : M. Najib Chami

قيام أدب عالمي ، في لبنان

بقلم

انطوان معلوف

كلنا نقول : على الادب العالمي ان يقوم في لبنان إن لم يكن قائماً بعد... وما الذي ينقصنا ؟ بلادنا أجمل البلاد ، وتربتنا أجود التراب ، وفي جبالنا أرز الرب ، والنظرة الواحدة في ربوعنا تلم بالساحل والسهل والجبل في آن واحد. أما جدودنا ففخرنا بهم بعد فخرنا بمعرفة الله ؛ لقد صاغوا للدنيا الأبدية ، واي اعتزاز يغمر اي كائن اكثر من اعتزازه بجد له صاغ الحرف وشق طريق الكتابة ؟. وأطلع لنا تاريخنا فلاسفة كباراً وشعراء عظماء : هذا زينون ، وهذا بندار... ونحن اليوم ننعيم في هذا الشرق بثقافة عميقة شاملة قلما نعلم بها غير لبنان . وعندنا شخصيات كبار كان لها في مصير المعمور يد بل أياد . وتستظل تحت جبالنا الديموقراطية والحرية الكاملة

وإذا امعنا النظر في الموضوع تبين لنا أن سفوح جبال لبنان تفجر ينابيع البذل والعطاء ، وأن هذا الذكاء الذي "نُص" به اللبناني ، وان هذا اللفه فيه لأن يعرف الدنيا - تذكر الهجرة - ، وان هذا الامام بثقافات أثينا وروما وباريس وحواضر العالم - ان كل ذلك من نعم السماء على هذا البلد الحلو الناعم البال...

فما الذي ينقصنا إذن حتى نرفع ادبنا الى رتبته العالمية ؟ لا شيء ! . ولسوف تفرح معي إن علمت - وأظنك تعلم - ان لنا في لبنان ، هذه الساعة بالذات ، شعراً عالمياً ... ولا تنخدع بالمظاهر كما اتخذ الغربُ بها ! فان بيننا ، وعلى جنوبنا ، ووراء حدودنا ، من يريدون لنا البوار والصيت القدر . ودعاياتهم الكاذبة المليئة افتراء ونيات بغيضة أثرت في نظرة الناس الينا ؛ فلقد صوروا الشرق أنه بلد الرجعية ... ويكفي بهذه الفكرة حتى يظن العالم أن لا شيء يُدعى ادباً هو عندنا أو نطلعه نحن ! ...

قيل لاحد كبار ادباء مصر :

- هل عند العرب أدب عالمي ؟

فأجاب :

- نعم ! وفي لبنان ادباء يستطيعون الوقوف في صف ادباء العالم العظام ...

وهذا الاديب المصري ، كما هو مأثور عنه ، لا يعرف المجاملة ؛ إذن فكلّمته هذه لم تأت عن مراعاة خواطر ، أو عن تفكير سطحي ، أو عن تعبير مبالغ فيه ، بل عن درس وبحت طويلين ... ثم قال ايضاً :

لكن الغرب لا يجب العرب ، فالدعايات الكاذبة القائمة علينا جعلت على عينيه غشاوة كثيفة ، وفي قلبه كرهاً لنا ! ...

إن مصطفى العقاد بالذات هو صاحب هذا القول . إذن فمسألة الدعاية ، ومسألة الكره اللاشعوري الذي يكنه الغرب لكتّاب الضاد ليست من اختراعي ؛ وإن كل منصف واع يرى ما يراه العقاد ... وها نحن نكاد نمزق أنفسنا كلها وقفنا بها أمام هذا

القول الجارح : لا ينقصنا شيء لقيام ادب عالمي ؛ وليس عندنا مع ذلك ، ادب عالمي !!

لكنه بات كاذباً هذا القول . فان نعمطنا الغربُ حقنا فانه غداً لراجع الى نفسه ، ومقدرنا التقدير الذي نستأهل . أما اذا أثر كرهه لتراثنا في عقولنا وقلوبنا فرحنا نلعن وضعنا المزعوم ذليلاً ، فليتفضل ويعلم أن جريمته لا تغتفر ! فان خنق كلمة حرة في حنجرة اديب حر توازي ، في نظري ، إذلال شعب ! وما أدراك بهذه الكلمة ؟ عليها كانت ستذهب من افق الى آخر ، ثم تدوي وقملاً المسكونة ، وناهيك عن الخير الذي كانت ستصوغه ... لكنهم ، تقول ، يجنون جبران ، مثلاً ! هذا غير كاف . فصاحب « دمعة وابتسامة » ليس فاتحة الشعر وخاتمة العباقرة في لبنان . عندنا اليوم أفراد لهم ثقافة تفوق ثقافة جبران ، ولهم نبوغ ولهم عبقرية ... ولنا من نتاجهم خير ما يدعى نتاجاً عالمياً .

خذ « الجبل الملهم » لشارل قرم ، ثم اهتف معي : هذا هو الشعر ! نعم ، هذا هو الشعر . لكنهم في الغرب ، مطبق عليهم ، لا يعون . وما الذي خلى ذلك الشاعر الفذ لا يعطينا شعراً غير « الجبل الملهم » ؟ . إنها عدم معرفة الغرب به معرفة مباركة ، مليئة بالخير له وللبنان . وهل تفكر ان كتاباً واحداً هو كل ما تتفتق عنه عبقرية مثل عبقرية قرم ، وأن النوم يملأ عينيها بعد ذلك ، ابدياً ؟ ! لا ! فالعبقرية التي لا تسبر اغوارها تتدفق على غير موعد ، والنبوغ الذي في فرد ليس باستطاعته ان يموت حتى ولو فرض الفرد نفسه الموت عليه ... اذن قل معي : شارل قرم ، شاعرنا العالمي ، يكاد يذهب ضحية كره الغرب لنا لأننا ندعى ، ولا ادري كيف ، عرباً !! ...

وخذ معي « قدموس » سعيد عقل ... إن في هذه البدعة من قوة الفكر وعمقه ومن انفتاح الخيال انفتاحاً يدهش ، ومن « زخم » التعبير ، ما يكفي ليجعلها في مرتبة « أتالي » راسين او « هملت » شكسبير ! . ومع ذلك فقليلون في الغرب يعرفون سعيدنا الكبير ! .

اي شيء يمنع هذا المفكر من الصيت المترامي الاطراف ، من الكلمة التي لها شأن في تكييف عقلية العالم ، كما هي الحال مع كلمة برتراند راسل ، مثلاً ؟ فصاحب « قدموس » له طاقة فكرية لا اعشق ولا أشمل . واذا اتيج لك ان تجتمع اليه - كما اتيج لي - للمست لمس اليد غزارة ما يتحلى به من ثقافة . فهو ملم بالذرة وبالفلك وبالفتون جميعاً ؛ لا يكاد يأتي اختصاصي الى لبنان



الشاعر الموهوب سعيد عقل حتى يسرع اليه ، ويدرس على يديه ؛ وثقافات الدنيا اطلع عليها اطلاعا اوفى ، وله من عزته اللبنانية ومن العبقرية ما تكاد معها لا تجد له في لبنان شبيهين اثنين ؛ ولا اظن شعراء اوربا متحليين بصفات تفوق صفاته - لو عرفت كل ذلك عن هذا الفذ لمتت معي كل من يعترض سبيل صيت له عالمي يجعله تجاه الدنيا خير رسول للبنان ، وخير مخبر لها عن مدى ما في تربتنا من جودة وخصب وإمراع ! ...

وهذا شفيق معلوف في « عبقر » . ولعل قسط هذه الملحة من الترجمة أوفي من قسط قدموس . ولعلمهم ، في الخارج ،

يعرفون المعلوف اكثر مما يعرفون عقل ، لكن ذلك لا يكفي .



شاعر المهجر شفيق معلوف

فلو ان في فرنسا مثل شفيق ، أو لو أنه وُلد إفرنسياً وكتب بالفرنسية ، لكان اسمه اليوم يلفظه الصغير والكبير ، لكان ذكره ملاً الدنيا ، ولكانت الجباه تحني له ؛ أي جباه ! ...

وعندنا غير هؤلاء ... هنالك صلاح ابكي شاعرنا الجم الانسانية ، وميشال طراد ، وكثيرون

وإني لسوف أظل متسائلاً : ما الذي يمنع قصائد شارل قورم من الوقوف ، عن كفاءة ، مع مقطوعات هوغو ؟ ألم تقرأ قوله في بعلبك ، والترجمة لسعيد عقل :

ويا بعلبك ، حمى أماني تلك العهود
حناناً على العرس يعقدنه فيك منذ الوجود !
فكم خضرة صوّحت هسيماً على أرجلك
وأنت ، اليتيمة ، تحوين دنيا على أنملك !
ولدت الرجال الألى تهادوا بزند أغر
وبالنخل من قامة يصدون وجه القدر !!

... هو الله خصّ شعاف السماء

بشم النور ووجهم الغيوم وحكم القدر
ومملكة الخالدين البشر

وبالزُرق من نِيّرات الفضاء

وبالعمد الحُضر منك يداعبن وجه الزمان ووجه الفناء!!...!

ولسوف أظل متسائلاً ما الذي يمنع هذه الأبيات لسعيد عقل
ان تحتل مكانها العالمي :

ربّ ردّ الاموال اقبلن يضربن وجُدّ ، لان ما خلاك يجودُ
رب جلّت يمتاك لا تعرف القبض فمن منك ربّ لا يستريدُ
كلما غبّت الحساسينُ من ماء رنت رغبةً اليك بشكرٍ
وتعالت إليك في لفته الصبح صلاة من زفرقات وزهر!

أعطنا رب قبل كل عطاء ان نخطّ التفاتةً في سناكا
كل ما دون وجهك الجم وهمّ ، أعطنا رب ، أعطنا ان نراكا!!...!
أو هذه المقطوعة لشفيق معلوف :

وفى الحياة ديونها كرمًا وما وفيت ديونه
ومضى تشق الارض قبضته بعزمٍ لا يخونه
عرقُ الجهادِ همى على عينيه فانطبقت جفونه
هلاّ نظرت جبينه كم فيه لؤلؤة تزينه
ضنت عليه بالدموع عينونه فبكى جبينه!!...!

و « ميلاد الشاعر » لصالح لبكي :

وحدي أنا يارب وحدي نشوان من سأمٍ وزهدٍ
وحدي ولو ان الربيع مصفقٌ والنور يهدي ...

والآن ، بعد تلاوة هذه الشواهد ، ما قولك : أيجقّ لشعراء الغرب ان يخلقوا في اجواء الشهرة ، ولا يجق ذلك لشعرائنا ؟ ...

ان الشرق يستيقظ من غفوته ، ويستغل مواهبه ، ويحقق احلامه ، ويتوجه شطر الادب الانساني العميق ، فيؤدي رسالة الخير والحق ، ويحتل مركزاً مرموقاً بين مصاف الامم التي تفاخر برقيتها وحضارتها .

دنيكوتيا يحافظ على صحتكم

ايها المدخنون حافظوا على صحتكم واستعملوا دنيكوتيا



- دنيكوتيا يحفظ قوة القلب وسلامة الرئتين ويبيض الاسنان ويهزم مئة بالمئة النيكوتين والمواد المضرة
- دنيكوتيا يباع في عموم الصيدليات وباعة الدخان وجميع محلات النوفوته

SIEMAG

De Luxe



L'aristocrate

des machines à écrire



La qualité d'une machine
à écrire est fonction de
sa célébrité

AGENTS:

NADER & SUIDAN

Place de l'étoile imm. wakf Maronite
TEL: 23297

Chateau Musar

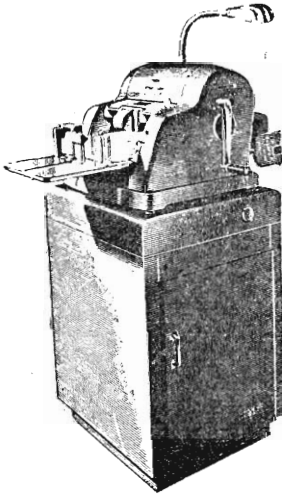


موزار نبذ فاخر

جادة الافرنسيين ، ١٢٨ - الهاتف ٣٢١١١ - بيروت

RONEO

رونو



الآلة الناسخة الشهيرة

الضرورية للمعاهد والمؤسسات

عابثوها جرّبوها

في محلات ميلفرد - بيروت

بناية القساطلي - شارع فخري بك

تلفون ٣٠٥٨٩

تسهيلات في الدفع

مكتبة البستاني ، ساحة الدباس
المرسلين اللبنانيين ، شارع بشاره الخوري
مكتبة انطوان ، شارع المير بشير
مكتبة الاتحاد ، شارع المير بشير

للخط العربي ، للرسم

اطلبوا

دفاتر علام

خريطة للسماء

تم في صيف ١٩٥٥ مشروع تصوير الفضاء ، وبدأ توزيع الخرائط التفصيلية التي اعدت نتيجة لهذه العملية التي استغرقت سبع سنوات . وفي المقال التالي ، يحدثنا جون اولفر لاجورس ، رئيس الجمعية الجغرافية الاهلية الاميركية ، عن هذا المشروع والفوائد العلمية المنتظرة منه

منذ حوالي ١٨٠٠ سنة ، وضع بطليموس الاسكندري كتابه المشهور « المجسطي » الذي ضمنه مواقع ١٠٢٢ كوكباً في السماء . ومنذ ذلك الحين ، والانسان يحاول توسيع افق معلوماته عن السماوات ، محاولاً دائماً وابدأ الوصول الى المجهول

وفي صيف هذا العام ١٩٥٥ ، اتم مرصد بالومار ، بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الاهلية ومعهد كاليفورنيا التكنولوجي ، المشروع الذي يوسع ذلك الافق ويدفعه الى مسافة ٤٠٠٠ بليون بليون (٤ متبوعة ب ٢١ صفراً) ميل في الفضاء . وقد كشف هذا المشروع ، وهو اول واكمل مشروع من نوعه في التاريخ ، عن وجود بلايين من الاجرام السماوية ساجحة في الفضاء بما لا يقع في نطاق الحصر

اما التلسكوب الذي مكن العلماء من بغيتهم هذه ، فهو قائم تحت قبة مستقلة على جبل بالومار ، وهو عبارة عن كاميرا هائلة ، قطر عدستها ٤٨ بوصة ، وقطر مرآتها العاكسة ٧٢ بوصة . وقد اطلق عليها الفلكيون اسم « شميدت الكبير » نسبة لمخترعه عبقرى البصريات الالماني برنارد شميدت . ولكي تقرب قوة هذه

العدسة الجبارة من ذهن القارئ ، نقول ان باستطاعتها التقاط بصيص شمعة صغيرة على بعد عشرة آلاف ميل ...

وعندما فرغ من تجربة هذه الكاميرا في عام ١٩٤٩ ، بدأ الدكتور آرا بوين ، مدير مرصدي بالومار وجبل ولسون ، يضع قائمه بالمشروعات التي كان فلكيوه يطمعون بتحقيقها بواسطة هذا التلسكوب . فلما وجد ان القائمة طالت وتشعبت ، تقرر البدء بتنفيذ الهدف الاكبر والاهم ، وهو تصوير السماء كلها ووضع الخرائط التفصيلية لها

وبعملية حسابية بسيطة ، وجد الفلكيون انه يمكن تصوير كل ما يرى من صفحة السماء من مرصد بالومار - وهو حوالي ثلاثة ارباع الفضاء ، على ٩٠٠ لوحة فوتوغرافية ، مساحة كل منها ١٤ بوصة مربعة . ولما كانت النجوم تبث ضياءً يختلف حرارته او لوناً ، كان من الضروري التقاط صورتين لكل رقعة من السماء ، واحدة ذات حساسية للضوء الازرق ، والاخرى للضوء الاحمر . وكان لا بد ايضاً من التقاط الصورتين الواحدة تلو الاخرى مباشرة ، حتى لا يكون هناك اي اختلاف في حالة السماء بين صورة واخرى . وكان الفلكيون يضطرون الى اعادة التصوير مراراً ، والى الانتظار احياناً اسابيع وشهوراً كلما تلبدت السماء بالغيوم او تعذرت الرؤية . ومضى العام تلو العام ، حتى تم العمل اخيراً بعد سبع سنوات من بدايته ، بعد ان كان مقدراً لاتمامه اربع سنوات فقط

والآن ، تحفظ اللوحات الاصلية في حزر حريز على عمق ثلاثة ادوار تحت سطح الارض في (باساديننا) ، كما وضعت مجموعة اخرى منها على عمق كبير تحت قبة تلسكوب (هيل)

على جبل بالومار . وقد تم طبع الاطلس الجديد الذي يحتوي على ١٧٥٨ صورة من هذه الصور ، اي صورتين لكل مقطع من مقاطع السماء وعددها ٨٧٩ مقطعاً . فاذا وضعت الواحدة الى جانب الاخرى غطت ملعباً للتنس . ولا يزيد عدد النسخ التي ستطبع من هذا الاطلس عن مئة نسخة ، تباع بسعر ٢٠٠٠ دولار للنسخة الواحدة

وقد كشف « اطلس السماء » كما يسمى ، عن حقائق علمية جديدة تتعلق بالنظام الكوني ظلت مجهولة حتى الآن . فقد كشف عن وجود نجوم مذنبية جديدة قريبة من الارض ، احدها يتم دورته حول الشمس في سنتين وثلث السنة . وهي مدة تعد قصيرة بالنسبة لسرعة دوران النجوم المذنبية الاخرى . كما اكتشف وجود كتل صخرية بحجم الجبال تتطاير خلال النظام الشمسي ، وكأنها كواكب صغيرة ناشئة

يعلم الفلكيون منذ سنوات كثيرة ، ان شمسا تنتمي الى مجموعة من النجوم يتراوح عددها بين ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٢٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٣٠٠ نجم ، تعرف بالجرّة او (بدرب التبانة) . وقد بدأ الفلكيون في عصرنا الحديث يكتشفون مجرات اخرى مشابهة عوالم اخرى من النجوم والغاز والتراب تعرف بالسدم . وقد اثبت الاطلس وجود ملايين من هذه المجرات ، بعضها مسطح ومستدير ، كمجرتنا ، والبعض الاخر ذو اشكال كروية او بيضوية

وفي بعض الاحيان ، تؤلف المجرات ثريات هائلة من النجوم . وكان الفلكيون لا يعرفون الا ٤٠ ثرياً من هذه الثريات او اقل . غير ان الاطلس سجل وجود حوالي الف منها .

منذ بعض الوقت ، وعلماء الراديو يحاولون الوصول الى مصدر بعض الاشارات الآتية من الفضاء الخارجي ومعرفة سببها . وقد تمكن فلكيو بالومار ، مستعينين بالصور الجديدة ، من تحديد مصدر هذه الاشارات على انه تصادم بين بعض المجرات

وهناك حقيقة علمية اخرى يمكن ان تكشف عنها الصور الجديدة . ففي اعتقاد بعض الفلكيين ان هناك نجوماً تولد باستمرار ، واخرى تحترق وتموت . ويعتقد هذا البعض ان نور النجوم يدفع ذرات المادة السابجة في الفضاء الى التماسك ، فتتولد تدريجياً غيوم هائلة . وتساعد جاذبية المادة بعد ذلك على سرعة تماسك هذه الغيوم كما تقول احدى النظريات . وبازدياد كثافة الكتلة ، ترتفع درجة حرارتها حتى يشتعل الجرم الجديد ويضيء نوراً . فاذا كان الامر كذلك ، يمكن من مقارنة الصور التي ستلتقط في المستقبل بصور الاطلس الجديد ، تحديد النجوم التي ولدت على هذا النحو

وبالمثل ، يحدث ان تنفجر بعض النجوم فجأة وتضيء لانفجارها نوراً يفوق ضياء الشمس مئات الملايين من المرات . وقد اكتشف حتى الآن انفجار نجم واحد على الاقل بمقارنة صور الاطلس بالصور التي التقطت لذلك من السماء منذ عامين

ومن اهم ما يواجه الفلكيين اليوم السؤال عما اذا كان الكون كله يزداد اتساعاً بسرعة وبصورة مستمرة . وقد اكتشف الفلكيون منذ ربع قرن من الزمان ان المجرات البعيدة تزداد بعداً عنا ، كما ان سرعتها آخذة في الازدياد . فاذا صح ذلك ،

كان معناه انفجار الكون كله في يوم من الايام ولاختبار نظرية اتساع الكون يقتضي اكتشاف مجرات بعيدة

اخرى وقياس اطياف نورها . وقد قام الاطلس بالشق الاول من هذا العمل ، فحدد مواقع المجرات . وبعد تصويرها بالتلسكوب سيقرر الفلكيون مدى انتقالها . وقد وجد الفلكيون حتى الآن ان ثريات المجرات تبعد عن نظامنا الشمسي بسرعة تزيد عن ٣٨ الف ميل في الثانية ، اي خمس سرعة الضوء ذاتها ويقول اولئك الفلكيون ان ابتعاد المجرات بهذه الصورة لا يعني هروبها ، اذ قد يكون ذلك نتيجة قانون مجهول من قوانين الضوء او الكون ذاته .

واخيراً ، سيساعد الاطلس الجديد علماء الفلك على تقرير ما اذا سيكون بالامكان استكشاف الكون كله ام لا . فاذا لم تكن هناك نهاية لاتساع الكون وتكاثر اجرامه ، بنسبة متزايدة دائماً وابدأ ، فلا بد من الوصول الى نقطة تبدأ عندها الاجرام السماوية بالتسابق باسرع مما يمكن لنورها ان يعود . واجرام كهذه لن يتمكن الانسان من رؤيتها ابدأ ، مهما بلغت تلسكوباته من القوة

والآن اين هي الحقيقة في كل ذلك ؟ لعل الاطلس الجديد يؤدي بنا الى الحاجز الذي لن يكون في مقدور الانسان تجاوزه ابدأ . ومهما كان الامر فانه ولا شك قد وسع حدود معرفته اكثر من اي وقت مضى ، واصبغنا اقرب ما نكون الى مكان الوصول الى ما اسماه الدكتور جلبرت جروزفنونر ، رئيس مجلس ادارة الجمعية الجغرافية ، « صورة الخليفة » .

جون اولفر لاجورس

بَابُ الصِّحَّةِ



المشروبات الكحولية

اكتشفت الشعوب اسرار الخمر منذ فجر التاريخ ، وانغمست في تذوقها لما فيها من اغراء ، غير مبالية لشرورها الفادحة . لكن بعض الحكومات ادركت ما تولد المسكرات في افراد الامة من ضعف ووهن اذا تهاقتوا على تناولها ، فقامت تناهض الادمان عليها ، وتنزل اشد العقوبات بمن يتعاطى تجارتها ، وتحذر رعاياها من اخطارها الوبيلة . وبالرغم من تلك التدابير نرى ملايين من البشر في عصر النور هذا يلتهمون المشروبات الكحولية بلهف ، ويبدلون اموالهم وقواهم لارواء غليل شهوتهم الحبيثة . وفي ذلك الاندفاع الغاشم قلما يفتنون الى ما يجرون من مصائب على انفسهم وعلى المجتمع البشري

اقسامها

- تقسم المسكرات الى ثلاثة اقسام :
- ١ - المشروبات التي تختمر بخميرة خاصة كالجعة او البيرة
 - ٢ - المشروبات التي تختمر من نفسها كالخمر
 - ٣ - المشروبات التي تُستقتر كالعرق

وكمية الكحول فيها تختلف بحسب اختلاف اجناسها ، ولا نكير ان الادمان عليها يسبب اضراراً خطيرة في الجسم ولاسيما في الاعضاء الرئيسية كالقلب والرئتين والمعدة والكبد والكليتين . والسكيرون انفسهم يعترفون باضرارها ، الا انهم عاجزون عن الاقلاع عنها ، لان الارادة ضعفت ، والنزوة اشتدت ، فحقت المقاومة

تاثيرها على الجسم والعقل

ان المشروبات الكحولية قد تحمل معها بعض الفائدة للصحة اذا تناول منها الانسان كمية قليلة اثناء الطعام . فهي تثير القابلية ، وتساعد الجهاز الهضمي على افراز السوائل الضرورية لعملية الهضم . ولكن قل من يتناول تلك المشروبات بفضة وحكمة . لذلك وجب التحذر منها كي لا تتحول الى سم زعاف يفتك بالعافية ، ويقضي على قوى الادراك ، ويغشي العقل بلبام العباوة والحمافة

ان المشروبات الكحولية تؤثر على القلب تأثيراً اكيداً . فهي تزيد سرعته بصورة محسوسة ، وتضاعف نبضاته ، فيتعب القلب من جراء ذلك العمل المضنك ، ويبين ضعفه عند اقل صدمة تحل بالجسم

ومن العلوم ان روح العرق او الحمر يجري في الدورة الدموية ساعات كثيرة دون تحوّل ، ثم ينتقل الى مختلف الاعضاء كالدماع والكبد والكلية ، ويُطرح خارجاً عن طريق المسالك البولية والجلد والرئتين . لكن الكمية المفروزة لا تتعدى ١٥ بالمائة . اما الباقي فيظل في الجسم حيث يحترق ويتم عمله الفتاك .

لذلك تظهر عادة علامات ادمان المسكر على الوجه كاحمرار
الخدّين او الانف بسبب ارتخاء الاوعية الدموية فيها وزيادة
ورود الدم اليها

وحدث مرة ان احد السكارى وقع وانكسرت جمجمته ،
فبرز دماغه وفاحت منه رائحة الكحول

يعتقد البعض ان المشروبات الكحولية تزيد حرارة الجسم
وتكسب الاعضاء الدفء الضروري ، لكن الواقع لا يؤيد مزاعمهم .
ففعّل الكحول كفعّل البرد كما يُستدلّ من اجسام السكارى .
فهي تبدو باردة ، وكثيراً ما ترتجف اعضاؤهم لشدة البرد الذي
يشعرون به

وتؤثر المشروبات الكحولية على القوى العقلية ايضاً . فقد
اثبتت الاختبارات ان المسكرات تضعف الارادة ، وتهيج
الاعصاب ، وتخدّ شرارة الذكاء ، وتطفئ عواطف القلب
الانسانية . فالسكير يفقد التوازن والادراك ، وتتسلّط عليه
الاضطرابات ، وغالباً تقوده تلك الحالة الى ارتكاب المنكرات ،
وإشعال نار الفتن ، والتلفظ باقوال خارجة عن نطاق المنطق .

ولتبيان اضرار المسكرات يكفي ان نورد على سبيل المثال
البيان الذي اصدرته الحكومة الاميركية عن نتائج المشروبات
الكحولية التي تجرّعها الاميركيون في خلال عشر سنوات اي
بين سنة ١٨٦٠ و ١٨٧٠

واليك موجز البيان :

١ - « انفقت الامة الاميركية على المشروبات الكحولية ٦٠٠
مليون دولار

٢ - خسر الاهالي ما يعادل تلك القيمة

- ٣ - سببت المشروبات موت ٣٠٠ الف نسمة
- ٤ - وللسبب عينه أدخل ١٠٠ الف ولد الى الملاجيء الخيرية
- ٥ - دخل السجنون لا اقل من ١٥٠ الف نسمة
- ٦ - ارتكب الانتحار نحو الف شخص على الاقل
- ٧ - اضرار الحريق والتكسير التي نتجت عنها تزيد قيمتها على عشرة ملايين دولار
- ٨ - سببت الجنون لاكثر من الف نسمة
- ٩ - رملت اكثر من مائتي الف امرأة معهن اكثر من الف يتيم
- ١٠ - اما الاضرار الادبية فلا تحصى ولا تعدد»

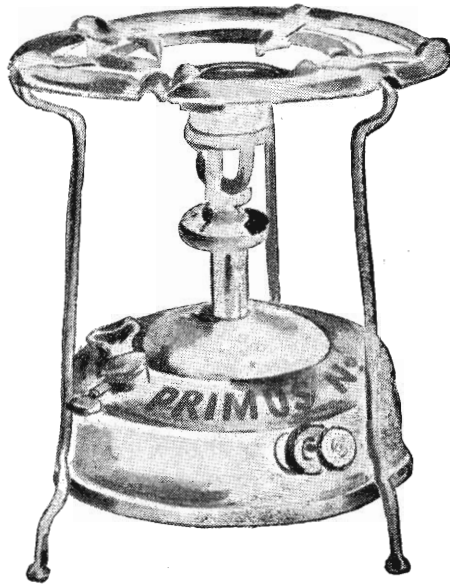
هذه هي الاضرار الجسيمة التي سببتها المسكرات في اميركا في اواسط القرن الماضي . فما قولنا عن الشرور الفادحة التي تسببها اليوم وقد شاع استعمالها ، وكثر التغني بها ، واستوت على عرش الصدارة في اكثر البيوت كأنها السلطانة المطاعة ينحني لها عشاقها اجلالاً ، وهي تتسلط على قواهم الجسدية والعقلية ، وتقتل اسمى المواهب التي تزينهم

لذلك وجب الافلاع عن شرب المسكرات ، او الاكتفاء بقناول جرعات خفيفة منها اثناء الطعام اذا تعذر الامتناع عنها تماماً . فهي مجلبة لشرور كثيرة صحية وادبية . وكفاها شراً انها تهوي بصاحبها الى اقصى دركات الشقاء ، وتسكنه في وهدة المحازي . وقد قال محدثراً ابن الوردي :

فاهجر الحمة ان كنت فتىً كيف يسعى في جنون من عقل؟

الاب لورنسيوس فيصل بم

بابور بريموس الاصلي



PRIMUS
REGD TRADE MARK

الوكلاء: شركة المقاولات والتجارة

بيروت - خان انطون بك - تلفون ٢١٢٠٠ و ٢١٣٠٠

لكل سؤال.. جواب

صعوبات كثيرة تعترض طريق العقل البشري ، فيودّ لو يجد لها حلاً مقنعاً . وفي عصرنا هذا حيث كثرت الشائعات ، وتضاربت الآراء ، وتشعبت وسائل الدعاية ، يصعب أحياناً على المرء وجود الحقيقة او ادراك معناها . لذلك رغبةً منا في ائارة القراء الاعزاء وأينا لزاماً ان نفتح باباً جديداً في مجلتنا تحت عنوان : لكل سؤال جواب . نكون فيه عند رغبة الجميع في ما يريدونه من ازدياد معرفة في شتى الميادين والحقول : في اللاهوت النظري والادبي ، والحق القانوني ، والتاريخ ، والادب ، والعلوم ، والطب ، واللغات . إلا اننا نتجنب عمداً الاجابة الى الاسئلة السياسية البحتة . فنحث الجميع على الاستفادة من هذا الباب الجديد لتكملة ثقافتهم واحراز ما يبتغون من معارف ومعلومات .

توجّه الرسائل والاسئلة الى مدير مجلة « الرسالة المخلصية »
دير المخلص - صيدا - لبنان

اهتفاء ديترويت بفبطة البطريرك مكسيموس الرابع

بقلم

حنا خليل الهندي

اقامت جالية ديترويت سلسلة من الاحتفالات والاستقبالات الرائعة على شرف البطريرك مكسيموس الرابع الكلي الطوبى اثناء الزيارة التي قام بها صاحب العبطة لتلك المدينة في اواسط شهر تشرين الاول المنصرم . واليك القصيدة البليغة التي القاها حضرة الصديق والشاعر الموهوب السيد حنا خليل الهندي في الحفلة الاكرامية الكبرى امام جمع ينيف على ٨٠٠ نسمة . ويطيب لنا اثباتها هنا تخليداً لذكرى زيارة عميد الطائفة الملكية الكاثوليكية للولايات المتحدة الاميركية

نادي الاحبة قد سمعت نداكا
فاتيت اهديك التحية والوفى
من ذا الذي يبقى امامك صامتاً
يكفي لشادي الشعر ان يرنو الى
فيك الشموس السافرات على الورى
فيك السراة الحافظون ودادهم
فيك الاعزاء الألى عاشرتهم
فيك الزهور النافحات عبيروها
فانعم أيا نزل الكرام بحفلة
ورأيت عن بعد الديار ضياكا
واسبح الله الذي سواكا
ويرى جمالك مشرقاً وضياكا ؟
آرامك الغرا وحسن ظباكا
المنعشات الارض والافلاكا
لك والكيات الطالبون رضاكا
زمن الصبا قد زينوا مرآكا
توحي الى الانفاس طيب شذاكا
فيها التقى والعلم قد ضافاكا

فالشرق قد اولاك نوراً ذكاه وسنى كواكبهِ اُتار سماكا
فشعاع غبطته ونورُ سيادةٍ ظهرا فكانا بهجةً هُناكا



غبطة البطريك مكسيموس الرابع الصائغ
الكلي الطوي

حبرانِ قد نزلا بجيتك من عل علمان قد ردا اليك رجاكا
فهما الزعيان اللذان تجلبيا في غربنا فتمحجبت اعداكا

يا سيّد الاحبار انت ممثّل
 زدنا كمالاً بالزيارة بيننا
 لا تخش من صرّف الزمان وبؤسه
 اعليت في هذي البلاد مقامنا
 هذا سجلّ سوف يقرأه الملا
 الحقّ يعلو والشريعة أنصفت
 قد رصع التاج الذي جمّلتّه
 بالبرّ والاحسان كنت مجلّياً
 لم تبق من آيات عطفك ذرّة
 بل كنت معطاءً وتمسح دمعهم
 هذا كلام ليس فيه تحرّص
 ورجال بيروت رأوا بعيونهم
 ناضلت في قلب الكنيسة زمرة
 عرّقت بشخصك بعد ذلك راعياً
 هذي حياتك يا معلم ديننا
 فاليوم عيدك نحمدُ العليّا به
 ونقول في اكبادنا ونفوسنا
 لجمعنا في الشرق دون نراك
 في ديننا وتعلقاً بهواكا
 انّا بنوك ونستमित فداكا
 واعدت مجدّاً غاب عن سلفاكا
 بالفخر منتقلاً الى خلفاكا
 لما قضت بالحكم في إعلاكا
 وقت المجاعة ما أنت يماكا
 هذا حديث الناس في أنحاكا
 في خدمة الفقراء من ابناكا
 وتعمل مرّضاهم ببذل نداكا
 فرجال صور يشهدون لذاكا
 فيك الشجاعة فاهدوا بهداكا
 وطردها بالحق دون عصاكا
 يحمي الديانة لا يخاف هلاكا
 وعميد طائفة تسير وراكا
 ونذيع سرّك معلنين تقاكا
 شاء المهيمن ان يطيل بقاكا



ميزان المطر

بلغ مجموع ما هطل من المطر ٨ سنتيمترات لغاية ١٣ تشرين الثاني ١٩٥٥ . اما في السنة الماضية فقد هطلت الامطار لاول مرة في ١٩ تشرين الثاني .

للصق

الخزام الارضى
 الخزام الاربىح
 الخزام الزمى بطبق
 اصرت الاكتشافات

مع كافة انواع الخزام والمدرات الطبية الاصلية

في وكالة الاختصاصى الحيد

جوزف حنين

بيروت - بناه جالكات
 ساحة الراىس بلوك ٣٣
 معانيات ونعميات وتجارتى معانيات

رقم الهاتف الجديد ٢٩٥٠١

محمد خليل العيسى
 صاحب معمل اكلويات
 يقدم اطيب انواع البقسلاوة
 والمرتبات والشيكولاته
 سلفون
 بيروت ٣٢١٢٤
 ساحة العيسى

كرم عون
 ١٨٩٢
 فرش للآباء والاجداد
 كرم عون
 يفرش اليوم للابناء والاحفاد
 شارع سعيد عقل - بيروت



دعوى تطويب اليزابيت لزور

يجري الآن في مجمع الطقوس فحص كتابات امة الله اليزابيت لزور (Leseur) التي توفيت برائحة القداسة عام ١٩١٤ . والجدير بالذكر ان زوج هذه المرأة الفاضلة، الدكتور لزور، قد اهتدى الى الايمان بعد ان اطلع على مؤلفاتها الروحية التي اكتشفها بعد موتها. ثم دخل الدير وانخرط في سلك الحياة الرهبانية عند الآباء الدومنيكيين

البابا اينوشنتسيوس الحادي عشر في طريق القداسة

في احد اجتماعات مجمع الطقوس الاخيرة في روما بسطت على بساط البحث بطولة فضائل البابا المذكور، وكانت دعوى تطويبه قد أدخلت عام ١٧١٤ . جاس اينوشنتسيوس الحادي عشر على السدة البابوية من ١٦٧٦ الى ١٦٨٩ ، وبقي الحُصام محتدماً زمناً طويلاً بينه وبين ملك فرنسا لويس الرابع عشر

فريدريك اوزانام في طريق القداسة

قبل جمع الطقوس الروماني دعوى تطويب خادم الله فريدريك اوزانام . وُلد اوزانام في ميلانو من والدَيْن فرنسيين سنة ١٨١٣ . وكرس حياته لاعمال البر والاحسان ، فأسس جمعيات القديس منصور دي بول الخيرية . وتوفي في مرسيليا في ٨ ايلول ١٨٥٣

الاختراعات العصرية في خدمة الديانة

صرح السفير البابوي في النمسا في خطاب القاه امام الجمعية الكاثوليكية للراديو والتلفزيون انه لو قبض للسيد المسيح ان يعيش اليوم لاستخدم الطائرات والسيارات والراديو والتلفزيون للقيام بمهمته . وبالتالي يحق للكنيسة ان تعتمد الى استخدام هذه الوسائط لنشر رسالتها . ان محطة اذاعة الفاتيكان هي الوساطة التي تلجأ اليها الكنيسة لتذيع تعاليمها في كل العالم . فصوت الكاهن في الكنيسة لا يصل الا الى عدد محدود من المؤمنين ، ولكن ذلك الصوت يدوي في آذان الملايين من البشر بواسطة الراديو . على الكاثوليك اذن ان يستخدموا اذاعات الراديو والتلفزيون لينقلوا كلمة الله الى الشعوب

الالوان الزاهية في الكنائس

تقرر اخيراً في بعض انحاء بريطانيا ان تطلّى جدران الكنائس من الداخل ومقاعد المصلين بالوان زاهية ، وذلك تنفيذاً لما جاء في تقرير كنيسة سكوتلندا ، التي اوصت بان تكون الوان المقاعد والجدران زاهية جذابة ، حتى تشجع المصلين على التردد الى الكنائس

لاجل حياة طويلة سعيدة

يعتقد العلماء السوفياتيون ان باستطاعة الانسان بلوغ ١٥٠ او ١٧٥ سنة اذا استخدم الوسائل الضرورية للمحافظة على الصحة . وقد قدم الاستاذ ارسكين عن طريق الاذاعة السوفياتية ٨ نصائح لمن يود قضاء حياة طويلة هنيئة . واليك موجزها :

- استفد من عطلتك لتنعم حقاً بالراحة
- نظم اوقات عملك تنظيمياً منطقياً
- لا تحمّل نفسك من الاشغال اكثر من طاقتك
- نم ثمانى ساعات يومياً ما دمت لم تتجاوز نصف عمرك
- كرّس حوالي ربيع ساعة يومياً للتمارين الرياضية ان كنت شاباً او كهلاً
- تناول الطعام ثلاث او اربع مرات كل يوم ، ولكن كل باعتدال
- لا تقبل على المشروبات الكحولية والدخان
- تعاطّ السباحة والنزهات في الهواء الطلق

ازدياد استعمال الافعال مع التقدم في العمر

صرّح السيد اميل بورييل ، احد اعضاء مؤسسة الاحصاء الفرنسية ، بعد ان فحص مؤلفات عدد وافر من الكتابات ، ان استعمال الافعال يزداد مع التقدم في العمر ففي مقال يتضمن عشرة آلاف كلمة استعمل الكتاب الوارد ذكرهم من الافعال :

١٧١٠	فكتور هوغو
١٨١٦	بليز بسكال
١٩٣١	موليير
٢٠٠٠	السيدة دي سافينيه

ارقام ناطقة

صرّحت دوائر الاحصاء في هيئة الامم المتحدة ان عدد سكان العالم انتقل بين سنتي ١٩٥٠ و ١٩٥٣ من ٢٤٤٥ مليون نسمة الى ٢٥٧٠ مليون. وذلك يعني ان الاسرة البشرية تزداد كل سنة حوالي ٤٠ مليون نسمة اي بمقدار سكان فرنسا. واعلنت الدوائر عينها ان ٦٠٠ مليون من سكان العالم تفوق ارباحهم السنوية ٥٠٠ دولار وهم سكان الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية، وحوالي ٤٠٠ مليون شخص تتراوح ارباحهم السنوية بين ١٠٠ و ٥٠٠ دولار. اما الباقيون وهم اكثر من مليار ونصف فانهم يكسبون سنوياً اقل من ١٠٠ دولار

ثمن خيمة جورج واشنطن

بيعت مؤخراً بمبلغ عشرة آلاف دولار الخيمة التي استخدمها جورج واشنطن للاستراحة وكتابة الرسائل الحربية. وقد اشترتها مصلحة الحدائق الوطنية الاميركية لعرضها في حديقة فرجينيا الوطنية

تقدّم العلوم في القرن العشرين

خطر لاحد العلماء النمساويين ان يحصي جميع الاكتشافات التي وُفِّقَ اليها الانسان منذ سنة ٤٠٠ قبل المسيح - وهي السنة التي بسط فيها ديموقريطوس العالم اليوناني رأيه في المادة - الى سنة ١٩٥٠ ميلادية. فأتضح له ان اكثر من ثلث تلك الاكتشافات تم منذ بدء القرن الحاضر

اصلحوا خطكم

تفيد احصاءات حديثة جرت في الولايات المتحدة الاميركية

ان الاغلاط التي تُرتكَب بسبب قلة العناية بالحط تكلف خزينة الدولة وادارة المصانع الاميركية كل سنة اكثر من ٢٤ مليار فرنك

الطائرة الذرية

اعلن رئيس اركان سلاح الجو الاميركي ان بلاده ستبني طائرة ذرية في مدة لا تتجاوز ثماني سنوات ، وبامكان هذه الطائرة الوصول الى اية قارة من العالم دون ان تحتاج الى التزود بالوقود

وروت مجلة « باريد » الاسبوعية ان الطائرة الذرية تسير بسرعة لا تقل عن اربعة آلاف كيلومتر في الساعة ، وتطير حول العالم ثمانين مرة دون احتياج الى التزود بالوقود . وقالت ان هذه الطائرة ستحدث ثورة في حقل الطيران ، اذ انها ستستخدم كقاعدة جوية طائرة تنطلق منها ثماني نفاثات تستطيع ان تقوم بحراسة دائمة في الفضاء الاميركي . وتستهلك الطائرة كمية ضئيلة من الوقود الذري

ورق من نيلون

عزمت احدى المصانع الاميركية على انتاج ورق من نيلون لا يكلف اكثر من الورق العادي . ومن خصائص الورق الجديد انه يقاوم طويلاً الاتلاف الناجم عن التقلبات الجوية وعن المواد الكيماوية

مطبوعات جديدة



تاريخ احمد باشا الجزائر

للامير حيدر احمد شهاب - مكتبة انطوان - بيروت ١٩٥٥

كتاب ضخيم يقع في ٥٦٠ صفحة من القطع الكبير اتى ليسد ثغرة في تاريخ بلادنا ، ويلقي اضواء قوية على عصر حافل بالوان التنكيل والجور والاضطهاد . واضع الكتاب هو الامير حيدر احمد شهاب « الذي يبسط حوادث كل سنة بتاريخها الهجري بسطاً متسلسلاً شافياً وافياً بكل امانة وصدق » كما شاهدها واطلع عليها عن كتب . « ومن المأثور عن هذا الامير انه كان مولماً بالتاريخ ودقيقاً وصادقاً في تسطير الحوادث لا ينقلها الى دفاتره من غير ان يتثبت حقيقتها . وهذا ما يضيف على كتابه ثوباً رائماً حاكه الاخلاص وحب الحقيقة وقد نشر الكتاب ووضع مقدمته وحواشيه وفهارسه والحقه بذييل تاريخي الابوان الجليلان انطونيوس شبلي اللبناني واغناطيوس عبده خليفه اليسوعي . فاستحقا شكر الامة لقيامهما بهذا العمل الجزيل الفائدة .

مدارس العراق قبل الاسلام

تأليف رفايل بابو اسحق - مطبعة شفيق - بغداد ١٩٥٥

هو بحث تاريخي عميق للمدارس التي القت انوار العلم والمعرفة في الديار العراقية قبل ورود الاسلام ، وفيه يتكلم المؤلف عن مدارس العراق القديم وتمدد المناهج فيها ، وعن المدارس المسيحية ومدى تأثيرها في تهذيب الشعب العراقي . ثم يتحدث عن سائر الماهد التي ساهمت في رفع مستوى الثقافة في البلاد . وقد الحق المؤلف كتابه بفهارس علمية وذكر المصادر التي اقتبس منها ، وهي تدل على سعة اطلاعه وغزارة معارفه .

انتظروا قريباً جداً

للاستاذ يوسف اسعد داغر

مصادر الدراسة الادبية

الجزء الثاني : اعلام النهضة الادبية الحديثة

١٨٠٠ - ١٩٥٥

القسم الاول - الراحلون

كتاب ضخيم في نحو ٩٠٠ صفحة من الحجم الكبير .
ركن من اركان البحث العلمي في النهضة الادبية الحديثة
يتناول بالدرس والتعريف ٢٥٠ اديباً من اعلام
الادب العربي الحديث

في الكتاب اكثر من ١٠٤٠٠٠ مصدر او مرجع علمي

الكتاب يعدّ فتحاً جديداً في نهجية الدراسة الادبية

بقلم اخصائي كبير بالادب العربي الحديث

الجزء الاول منه صدر عام ١٩٥٠

فهارس الرسالة المخلصية

لسنة ١٩٥٥

مرتبة حسب اسماء المؤلفين والمواد

١ - فهرست بالمقالات موزعة حسب المؤلفين

- ابو سعدى (الاب جبرائيل) : الاب كونراد فيشير ٢٦٣
اسحق (رفائيل بابو) : التمدن ٢٢١
الياس (الارشندريت استفانوس - المخلصي) : نريد راهبات ١٥٩
باز (جرجي نقولا) : لبنان شعراً (لبنان ٧٥)
البدوي (الاب اديب - المخلصي) : اطفالنا جنات النعيم ١١٩ ، قداسة البابا بيوس
١٢ والشرق في سنة ١٩٥٤ (٢٣١) ، اسباب التنافر ودواعي التفاهم
في عالم اليوم ٣٠٥
حايك (جوزف) : هوايتي ٤١٦
الحداد (الاب استفانوس - المخلصي) : الحياة العائلية في نظر واضع سفر
الامثال ٢٧٩
حداد (الاب اندراوس - المخلصي) : فخامة رئيس الجمهورية في دير المخلص ١٧٣
حداد (ا. وج. كويتر) : عجائب الدنيا السبع ؟ ٥٥
الحداد (ل.) : ارتداد اوجينيو زوللي ٣٢٤
الحداد (نقولا جريس) : التاريخ يعيد نفسه ٥٥
الحداد (الارشندريت يوحنا - المخلصي) : صاروخ في الفضاء ٣ ، لبنان سويسرا
الشرق (لبنان ١٣)
خاطر (لحد) : من تاريخ الاصطيف في لبنان (لبنان ٣٣) ، الاعياد
والمواسم في لبنان ٣٣٨
خوري (مارون عيسى) : قلب ام ٣٨٦
دارغوث (رشاد) : ذكرى صلاح لبكي ، الشاعر الرسول ٤١٢
داغر (الدكتور يوسف اسعد) : المهاجرة في لبنان (لبنان ٩٧) ، مخطوطة
سريانية قديمة ٢٥٧ ، المؤسسة السمتونية في واشنطن ٤٠٠
دبانه (جان) : لبنان الاقتصادي (بالفرنسية) (لبنان ١٤٢)
الدغلي (علي) : تطور التوجيه التربوي في المدارس اللبنانية (لبنان ١٠٩)
ديب (الياس) : بريد الرابطة ٢٠١ ، المؤتمر الخامس للرابطة المخلصية ٣٦٢

- رباني (الياس) : ما يطلبه المعتربون منا (لبنان ٨٥)
الرياشي (قبلان) : الجبل الملهم ونداء المفتريين (لبنان ٤٩) ، كوخ الحيس
٢٧٥ ، ذكرى لامرتين في وادي حانا ٣٥٨
سماعة (كامل مجيد) : رسالة المرأة ٣١٠
سليمان (الاب يوحنا - المخلصي) : الآثار التاريخية في لبنان (لبنان ٣٩)
السيوفي (حبيب) : دير منتيكسينو ١٦٥ ، كلمة عن لبنان في غابره وحاضره
(لبنان ٨٩)
الشماس (الاب يوسف - المخلصي) : ابرشية اباميا ٢٤٧
الصباغ (الاب الفونس - المخلصي) : المؤتمر القرباني الدولي ٣٦ في البرازيل ٢٨٥
الصباغ (الاب الفونس - المخلصي ، وكث مرمر) : لبنان السياسي (بالانكليزية)
(لبنان ١٣٦)
ص . (ا .) : المجهود الذري الاوربي ١٢٧
العزيمي (روكس بن زائد) : الغزالي ١٣١ ، اثر المرأة وقيمتها في المجتمع ٣٨٨
عطا الله (فيليب) : على حساب ذكائه ٧١ ، الآلهة في لبنان (لبنان ١٢٥)
فيصل (الاب لورنسيوس - المخلصي) : آثار وذكريات ٣٣٢ ، السرطان ٣٤٨ ،
المشروبات الكحولية ٤٣٦
ف . (ل .) : غبطة البطريرك مكسيموس الرابع في العالم الجديد ٢٩٧
قطان (جبران) : يامهاجر (لبنان ١١٣)
قنبر (يوسف) : سيادة المطران الياس زغني ١٥
كويتر (الاب الياس - المخلصي) : ذكرى الاب بشاره ابي مراد ٩٩ ، اشعاع
لبنان الثقافي (لبنان ٥٣)
لاجورس (جون اولفر) : خريطة السماء ٤٣١
مخول (نجيب) : سفر تكوين لبنان (لبنان ٢١)
مسكوني (يوسف يعقوب) : الشيخ ابراهيم الحوراني ٢٣٩
معلوف (انطوان) : قيام ادب عالمي ، في لبنان ٤٢٢
مغيزل (لور) : المرأة اللبنانية (لبنان ١١٧)
نصر (الاب سمان - المخلصي) : الشعر العربي الحديث ٣١ ، لبنان (لبنان ٩٥)
نعمة (الدكتور وليم) : لبنان عبر البحار (لبنان ٦٩)
الهاشم (سعاد حنا) : ايها المولود العظيم ٤١
الهندي (حنا خليل) : احتفاء بوسطن بغبطة البطريرك مكسيموس الرابع ٣٦٧ ،
احتفاء ديترويت بغبطة البطريرك مكسيموس الرابع ٤٤٢

٢ - فهرست بالمقالات موزعة حسب المواد

تاريخ

- سيادة المطران الياس زغي ١٥
التاريخ يعيد نفسه ٤٥
ذكرى الاب بشارة ابي مراد ٩٩
دير منتيكسينو ١٦٥
فخامة رئيس الجمهورية في دير المخلص ١٧٣
سفر تكوين لبنان (لبنان ٢١)
من تاريخ الاصطياف في لبنان (لبنان ٣٣)
الآثار التاريخية في لبنان (لبنان ٣٩)
لبنان عبر البحار (لبنان ٦٩)
كلمة عن لبنان في غابره وحاضره (لبنان ٨٩)
المهاجرة في لبنان (لبنان ٩٧)
لبنان السياسي (بالا تكليزية) (لبنان ١٣٦)
قداسة البابا بيوس الثاني عشر والشرق
في سنة ١٩٥٤ (٢٣١)
ارضية اباميا ٢٤٧
ثمن الحرب ٢٥٥
مخطوطة سريانية قديمة ٢٥٧
الاب كوزراد فيشير ٢٦٣
الفن والاعلان في العالم ٢٧١
المؤتمر القرباني الدولي ٣٦ في البرازيل ٢٨٥
غبطة البطريك مكسيموس الرابع في
العالم الجديد ٢٩٧
ارتداد اوجينيو زولي ٣٢٤
آثار وذكريات ٣٣٢
احتفاء بوسطن بغبطة البطريك مكسيموس
الرابع ٣٦٧
احتفاء ديترويت بغبطة البطريك
مكسيموس الرابع ٤٤٢

جولة الرسالة في شهر

٨٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩١

انباء وطرائف

٣٧٣ ، ٤٤٦

اجتماع

- اطفالنا جنات النعيم ١١٩
ما يطلبه المعتربون منا (لبنان ٨٥)
تطور التوجيه التربوي في المدارس
اللبنانية (لبنان ١٠٩)
المرأة اللبنانية (لبنان ١١٧)
لبنان الاقتصادي (بالفرنسية) (لبنان ١٤٢)
التمدن ٢٢١
الحياة العائلية في نظر واضع سفر
الامثال ٢٧٩
اسباب التنافر ودواعي التفاهم في عالم
اليوم ٣٠٥
رسالة المرأة ٣١٠

الاعياد والمواسم في لبنان ٣٣٨

اثر المرأة وقيمتها في المجتمع ٣٨٨

ادب

- الشعر العربي الحديث ٣١
الغزالي ١٣١
لبنان سويسرا الشرق (لبنان ١٣)
اشماع لبنان الثقافي (لبنان ٥٣)
الشيخ ابراهيم الحوراني ٢٣٩
المؤسسة السمتونية في واشنطن ٤٠٠
ذكرى صلاح لبكي، الشاعر الرسول ٤١١
هوايتي ٤١٦
قيام ادب عالمي، في لبنان ٤٢٢

بريد الرابطة

٢٠١ ، ٣٦٢

خريطة للسماء ٤٣١

المشروبات الكحولية ٤٣٦

قصائد

الجبل الملهم ونداء المغتربين (لبنان ٤٩)

لبنان شعراً (لبنان ٧٥)

لبنان (لبنان ٩٥)

يا مهاجر (لبنان ١١٣)

كوخ الحبيس ٢٧٥

ذكرى لامرتين في وادي حمانا ٣٥٨

قلب ام ٣٨٦

مكتبة الرسالة ومطبوعات جديدة

٤٥١ ، ٣٨٠ ، ٢٠٧ ، ٨١

دين

صاروخ في الفضاء ٣

ايها المولود العظيم ٤١

نريد راهبات ١٥٩

رواية

على حساب ذكائه ٧١

الآلهة في لبنان (لبنان ١٢٥)

علوم

عجائب الدنيا السبع ٥٥٠

المجهود الذري الاورني ١٢٧

السرطان ٣٤٨

سافروا الى

• اوروبا

• افريقيا

• آسيا

• اميركا

على طائرات

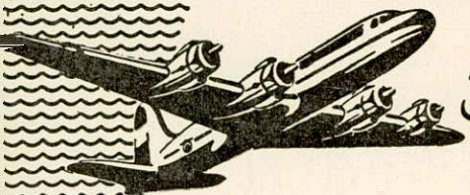
الاتحاد الجوي للنقلات U.A.T.

الوكالة العامة للشرق

سفريات يوسف عبده ابو جوده

بيروت - شارع البرلمان - بناية البشارات - تلفون ٢١٠٤٠

لأجل أسفاركم وتوضيب أرسالياتكم



وتسهيل جميع معاملات الشحن

راجعوا

بيع دميري وباس وأولاده

المركز الرئيسي ومع بسنن ، شارع فوش وشارع البور - تلفون : ٢٦٤٣٨١

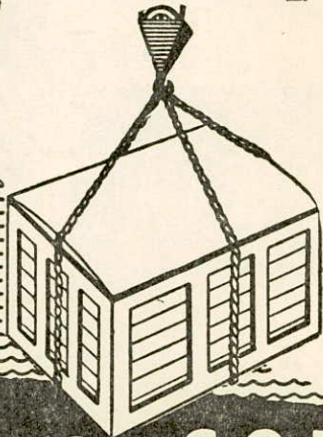
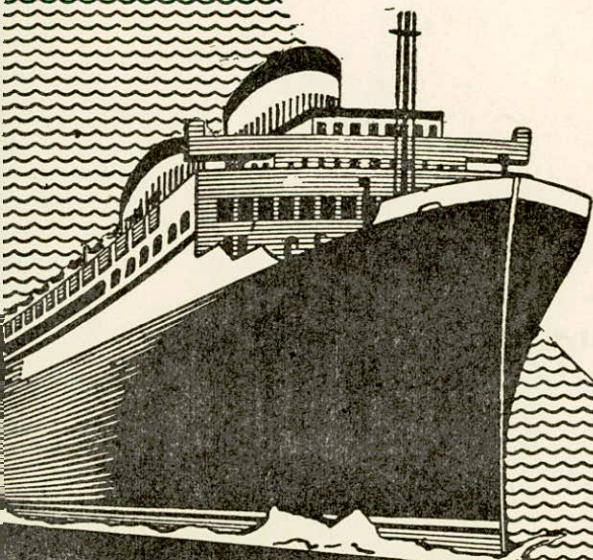
٢٦٤٣٩١ - تلفون : ٣٤٧٣

فرع التوضيب ، شارع فوش وشارع الديارست - تلفون : ٣٤٧٣

مكتب الاستعلامات ، شارع كالمينصو - نجاه السفاء الأميركية - تلفون : ٢٦٧٨٠

تلفرافيتا ، راجون - ص. ب. : رقم ٣

ممناعي لشحن
مركبة أميركان لكبرى



O. D. DEBBAS & SONS

في خدمة المتمردين
 رحلة الى تريبيا كل يوم الثلاثاء
 سكايفاستر DC4

الخطوط الجوية اللبنانية AIR LIBAN



المقر:
 الخطوط الجوية اللبنانية
 باب دريسج
 تلفون:
 ٢١٢٤٠ - ٣٠٢٢٢ - ٣٠٢٢